

انطلاق أعمال المجلس الاقتصادي العربي والاجتماعي في بغداد

الحقيقة - خاص

انطلقت في العاصمة العراقية بغداد، أمس الثلاثاء، أعمال اجتماع المجلس الاقتصادي والاجتماعي على المستوى الوزاري، وذلك في إطار التحضيرات لانعقاد الدورة الخامسة للقمة العربية التنموية: الاقتصادية والاجتماعية. وافتتح الاجتماع بكلمة ألقاها وزير الاقتصاد والتجارة في الجمهورية

البنانية، عامر بساط، رئيس الدورة السابقة للمجلس، أعلن فيها تسليم رئاسة الدورة الحالية إلى جمهورية العراق والتي سيتولى رئاستها لمدة أربع سنوات. واثنى على دور العراق في دعم القضايا العربية، ولا سيما وقوفه إلى جانب لبنان في أصعب الظروف، معرباً عن ثقته بقدرة العراق على قيادة هذه الدورة بكفاءة واقتدار.

من جهته، تسلم وزير التجارة في جمهورية العراق، أثير داود سلمان، رئاسة الدورة الحالية، مرحباً في كلمته بالوفود العربية المشاركة في بغداد. بدوره، قدّم الأمين العام لجامعة الدول العربية، أحمد أبو الغيط، التهنئة للعراق بمناسبة توليه رئاسة الدورة الحالية، متمنياً له التوفيق في قيادة أعمالها. وأشار في كلمة له إلى التطورات المتسارعة التي يشهدها الاقتصاد العربي، مشدداً

على أهمية التوصل إلى رؤية عربية موحدة تعزز التعاون الإقليمي وتدعم استقرار الأسواق. وأوضح أبو الغيط أن الدول العربية قادرة على تحقيق واقع اقتصادي أفضل في حال تبنيها نهج الشراكة والتكامل. كما أشار الأمين العام إلى التحولات الإيجابية التي يشهدها العراق، مؤكداً أن جدول أعمال القمة سيتناول مواضيع اقتصادية و تنموية ذات أولوية للمنطقة.



العراق يرحب بقرار "حزب العمال الكردستاني" بحل نفسه ووقف الصراع المسلح

الحقيقة - خاص

أعربت وزارة الخارجية العراقية، عن ترحيبها بقرار حزب العمال الكردستاني، القاضي بحل نفسه وتسليم سلاحه، مؤكدة أنه سيساهم باستقرار العراق والمنطقة. وقالت الوزارة في بيان لها، إن "وزارة الخارجية تعرب عن ترحيب جمهورية العراق بقرار حزب العمال الكردستاني حل نفسه، ووقف الصراع المسلح، والتخلي عن السلاح، وتعذها خطوة إيجابية ومهمة تساهم في تعزيز الأمن والاستقرار في العراق والمنطقة".

وأضافت أن "هذا الإعلان يُمثل فرصة حقيقية لدفع جهود السلام قدماً وإنهاء النزاعات الممتدة التي ألقت بظلالها على شعوب المنطقة لعقود، كما يشكل هذا التطور مدخلاً طبيعياً لإعادة النظر في النزائس والمبررات التي طالما استخدمت لتبرير وجود قوات أجنبية على الأراضي العراقية".

وتابعت أن "الوزارة تؤكد دعمها لكل المساعي التي من شأنها ترسيخ السلم والاستقرار، وتشدد على أهمية معالجة التحديات الأمنية من خلال الحوار والتفاهم بما يحقق تطلعات شعوب المنطقة في الأمن والتنمية".

السيستاني يستقبل المرجع الإيراني الشيخ عبد الله الآملي في النجف

الحقيقة - متابعة

أكد المرجع الديني الأعلى علي السيستاني، أمس الثلاثاء، أن نظرتنا للحوزة العلمية في قم لا تختلف عن نظيرتها بالنجف، فيما شدد على بذل قصارى الجهود لخدمة الحوزات العلمية قدر الاستطاعة.

جاء ذلك خلال استقباله، المرجع الشيخ عبد الله الجوادى الآملي، في مكتبه بالنجف.

وقال بيان لموقع المرجع الجوادى الآملي، إن "الأخير زار السيستاني في أجواء مفعمة بالمودة والاحترام المتبادل".

وخلال اللقاء قدّم الجوادى الآملي المجموعة الكاملة لتفسيره القِيمَ الموسوم بـ "تسنيم" في 80 مجلداً إلى السيد السيستاني.

من جانبه رحّب السيد السيستاني بزيارة المرجع الجوادى الآملي وعبر عن سروره ببشرفه بزيارة العتبات المقدسة. وعدّ السيستاني، تفسير "تسنيم" مفخرة للشريعة، وخاطب الجوادى الآملي وقال: "لقد أمضيتم أربعين عاماً في رحاب القرآن الكريم وبذلتم جهداً كبيراً؛ وإن عملكم هذا مفخرة للتشيع".

وأضاف، أن "القرآن الكريم هو الأصل والمحور، ويجب عرض روايات أهل البيت عليهم السلام على القرآن، فإن وافقته كانت حجة يعمل بها، وإلا فلا يمكن الاستناد إليها". وشدد على، أن "نظرتنا إلى الحوزة العلمية في قم لا تختلف عن نظرتنا إلى حوزة النجف، وسنبذل قصارى جهدنا في خدمة الحوزات العلمية قدر استطاعتنا".

وعبّر السيستاني عن سعادته بلقاء الشيخ الجوادى الآملي، وقال: "لقد سمعنا كثيراً عن شخصكم الكريم وآثاركم العلمية القيّمة، ولكن كما يقال: ليس السمع كالمعاينة". من جانبه، عبر المرجع الجوادى الآملي، عن تقديره وإعجابه بشخصية السيستاني الممتازة، وقال إن "وجود السيد السيستاني نعمة عظيمة للحوزات العلمية وللأمة الإسلامية".

ثم أضاف: "أنتم كالأب الحنون والرحيم للشريعة ولشعب العراق، أسأل الله أن يديم ظلكم الشريف".

وأشار إلى الدور البارز للمرجعية الدينية في العراق، قائلاً، إن "حوزة النجف، سواء بشكل مباشر أو غير مباشر، كانت ولا تزال مصدر بركات كبيرة للعالم الإسلامي، وإن دوركم في حفظ النظام الاجتماعي والتصدي للتيارات التكفيرية كداعش، دور تاريخي باقٍ وخالد".

وفي ختام اللقاء، أعرب المرجع الجوادى الآملي عن شكره وتقديره للخدمات الجليلة التي قدمها السيستاني للحوزات العلمية داخل العراق وخارجه، مؤكداً على ضرورة تعزيز التواصل بين الحوزات العلمية.

الحقيقة

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير

فالح حسون الدراجي

الأربعاء

14 05 2025 العدد(2895)

رقم الاعتماد 1301 لسنة 2013

www.Alhakikaneews.com

وزير الداخلية يوجه بالالتزام العالي لضمان نجاح القمة العربية في بغداد

الحقيقة - خاص

وجه وزير الداخلية عبدالأمير الشمري، أمس الثلاثاء، بالالتزام العالي والانضباط في تنفيذ المهام والخطط لضمان نجاح القمة العربية في بغداد.

وذكرت الوزارة في بيان تلقتّه (الحقيقة)، أن "وزير الداخلية رئيس اللجنة الأمنية العليا لتأمين القمة العربية عبد الأمير الشمري، ترأس أمس الثلاثاء، اجتماعاً موسعاً ضم وكلاء الوزارة وعدداً من القادة والضباط، لمراجعة اللمسات الأخيرة للخطط والإجراءات الأمنية الخاصة بانعقاد مؤتمر القمة العربية المرتقب في العاصمة بغداد".

وأضاف البيان، أنه "جرت خلال الاجتماع مناقشة شاملة للتنسيق بين مختلف التشكيلات الأمنية لضمان توفير أقصى درجات الحماية والتنظيم، وبما يعكس صورة إيجابية عن العراق".

وأكد الوزير بحسب البيان، على "أهمية الالتزام العالي والانضباط في تنفيذ المهام والخطط"، مشدداً على أن "نجاح القمة يمثل مسؤولية وطنية مشتركة تتطلب أقصى درجات الجاهزية والعمل المهني".

ووجه، بـ"الاستمرار في الممارسات الأمنية وتدقيق جميع المتطلبات وتوحيد الجهود في مسار واحد".



العراق وإيران يؤكدان على تطوير التعاون المشترك في مجال الطاقة

الحقيقة - خاص

أكد وزير الكهرباء زياد علي فاضل ووزير النفط الإيراني محسن باك نجاد، في لقاء رسمي على العلاقات الثنائية والتعاون المشترك في مجال الطاقة.

وذكرت وزارة النفط الإيرانية في تقرير أن الوزير باك نجاد

أكد خلال لقاء مع الوزير فاضل في وزارة النفط بطهران أمس الثلاثاء، على العلاقات الاستراتيجية وأهمية التعاون الثنائي في مجال الطاقة. وقبل نحو شهر بين وزير النفط الإيراني مذكرات التفاهم لتوسيع التعاون

القضاء يسترد 11 مليار دينار عن جريمة احتيال مالي

الحقيقة - متابعة

أعلن مجلس القضاء الأعلى، أمس الثلاثاء، استرداد 11 مليار دينار عن جريمة احتيال مالي.

وقال المجلس في بيان ورد لـ"الحقيقة"، إن "محكمة تحقيق الكرخ الثانية استردت، امس، مبلغاً مقداره احد عشر مليار دينار عراقي عن جريمة احتيال مالي".

وأوضح ، أن "استرداد المبلغ تم من إحدى الشركات المخالفة للقانون للحصول على فرق سعر صرف الدولار بعمليات تحويل اموال خارج البلد بطرق احتيالية".

يذكر أن محكمة تحقيق الكرخ الثانية وبجهود كبيرة وبإشراف من قبل قاضي اول المحكمة استردت هذا المبلغ، وأن هذه الجهود مستمرة لاتخاذ الإجراءات القانونية بحق بقية الشركات التي تتبع اسلوباً مخالفاً للقانون للحصول على ارباح كبيرة وبما يضر بالمال العام.

الاحيرة

نضوج ذاكرة الحرب

في ذهن الفنان سمير البدران دون ترميم

لا يحمل الفنان (سمير البدران) الحرب بوصفها حدثاً عابراً، بل يستوطنها ككائن مقيم في نسيج الذاكرة، يترسب ببطء دون محاولة للترميم أو التجميل. فالحرب في تجربته ليست فقط مشهداً خارجياً لمدينة محطمة، بل هي ندبة داخلية محفورة في الجسد النفسي والروحي للفرد....

التفاصيل ص12

تشكيل

الفنان التشكيلي الدكتور قاسم محسن حسان..

استنطاق طاقة الحرف صوريا

بإمكاننا القول إن تجربة الفنان التشكيلي الدكتور قاسم محسن حسان مادة خصبة للدراسة والتحليل، باعتبارها تجربة واسعة ومتميزة ، عمل من خلالها على إيجاد مسار خاص به يختلف مع مسارات مجاليه من الفنانين ، على الرغم من كونها تصب في ذات المسار الإبداعي العام....

التفاصيل ص10

الثقافية

رواية "حصار العنكبوت" واحدة من الأعمال السردية التي تنبش بالواقعية

رواية "حصار العنكبوت" تُعد عملاً أدبياً متميزاً يستحق التوقف عند أبعاده الفنية والموضوعية. تُعد هذه الرواية واحدة من الأعمال السردية التي تنبش بالواقعية وتكشف الستار عن فصل منسي من التاريخ العراقي، ممتلئاً في تجربة....

التفاصيل ص9



خور عبد الله.. بين الجغرافيا والسيادة والخذلان السياسي

وليد الطائي

خور عبد الله ليس مجرد ممر مائي ضيق يفصل العراق عن الكويت، بل أصبح رمزاً لملف معقد تتداخل فيه السيادة الوطنية، والتنازلات السياسية، والتوازنات الإقليمية. فمنذ العام 1993، حين صدرت قرارات مجلس الأمن التي أعادت ترسيم الحدود بين العراق والكويت بعد غزو 1990، بقيت هذه المنطقة بؤرة للجدل، والغضب الشعبي، والإحساس العميق بالغبن.

في العام 2013، فجّر تصديق البرلمان العراقي على اتفاقية "تنظيم الملاحة البحرية في خور عبد الله" غضباً واسعاً في الشارع العراقي. شعر الكثير من العراقيين، وخاصة في البصرة، أن جزءاً من السيادة قد تم التنازل عنه تحت ذرائع "التعاون الدولي" و "حسن الجوار". فالاتفاقية، بحسب المنتقدين، ثبتت واقعاً جائراً رسمته قرارات دولية في ظل ظروف كان العراق فيها ضعيفاً ومجروح السيادة.

أين كانت السيادة عندما تم إقرار الاتفاقية؟ لماذا لم تطرح للنقاش الوطني الحقيقي؟ لماذا تسلّم المواقع البحرية والموانئ تدريجياً دون مقاومة تُذكر؟ أسئلة كثيرة ظلت دون أجوبة، وسط صمت رسمي وتبريرات دبلوماسية لا تقنع الشارع، الذي يرى في كل خطوة كهذه تنازلاً يكرّس حالة الضعف والتبعية.

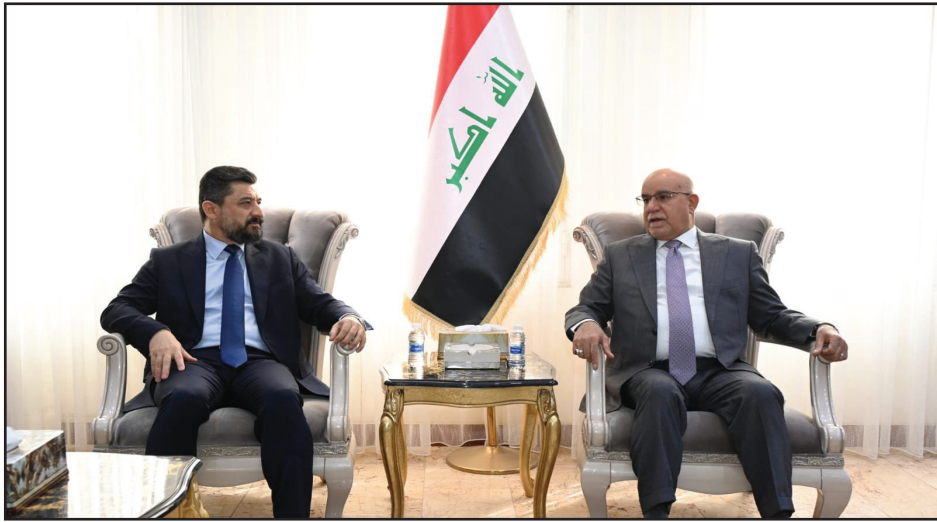
الكويت، من جانبها، لعبت أوراقها بذكاء وبدعم دولي، مستفيدة من الشرعية التي وفّرها لها مجلس الأمن. بينما العراق، المثقل بالفساد والانقسام والضعف السياسي، وجد نفسه يعاني من سوء التفاوض وضيق الملفات الوطنية الكبرى.

ليس الجُرم في الاتفاقية بحد ذاتها، بل في الطريقة التي تم تمريرها بها، والسكوت المخجل عنها. فلو كانت الحكومة العراقية قوية، وذات إرادة تمثل فعلياً مصالح العراقيين، لكان من الممكن التفاوض على ترتيبات أكثر عدالة تحفظ الحقوق ولا تفرط بالسيادة.

الشارع العراقي لا يحتاج إلى مزيد من الخطب، بل إلى وقفة حقيقية لاسترجاع ما يمكن استرجاعه، أو على الأقل وقف مسلسل التنازلات الذي لا يبدو له نهاية. فخور عبد الله ليس نهاية الطريق، بل هو محطة من سلسلة طويلة من قضايا لم تحسم لا بالعدل ولا بالقانون. بل بميزان القوى السياسية والدولية. وفي النهاية، خور عبد الله لم يُسرق فقط من الجغرافيا العراقية، بل من ضمير ممثلي الشعب، ومن عزيمة الحكومات التي نسيت أن من لا يحمي حدوده، لا يحمي كرامته.

وزير العدل والصحة يبحثان

تطوير الخدمات الصحية في المؤسسات الإصلاحية



وحدات الطوارئ لضمان سرعة الاستجابة للحالات الحرجة، فضلاً عن متابعة مشاريع تطوير البنى التحتية للقطاع الصحي في المؤسسات الإصلاحية". وتابع البيان: "كما تم الاتفاق على تحويل المركز الصحي في سجن الناصرية إلى مستشفى بسعة 50 سريراً، ورفع مستوى الخدمات في المركز الصحي التابع لسجن البليديات للنساء، وتأمين الأجهزة الطبية الحديثة والكادر المؤهل لتقديم الخدمات المطلوبة".

وشدد الوزيران على "ضرورة تجاوز العقبات الإدارية والفنية وتنسيق الجهود بين الجانبين لضمان تحسين الواقع الصحي للزلاء، بما يعزز من معايير الرعاية الصحية الشاملة داخل المؤسسات الإصلاحية وتطبيق معايير حقوق الإنسان".

الحقيقة - متابعة

بحث وزير العدل، خالد شواني، مع وزير الصحة، صالح مهدي الحسناوي، امس الثلاثاء، سبل تطوير الخدمات الصحية في المؤسسات الإصلاحية، فيما أكد الجانبان ضرورة تجاوز العقبات الإدارية والفنية وتنسيق الجهود بين الوزارتين لضمان تحسين الواقع الصحي للزلاء. وذكر بيان لوزارة العدل، أن "اللقاء الذي عقد في مقر وزارة الصحة شهد مناقشة سبل تعزيز التعاون بين الوزارتين بهدف الارتقاء بالخدمات الصحية المقدمة في المؤسسات الإصلاحية، وضمان استمرارية الرعاية الصحية وفق المعايير المهنية والإنسانية".

وأضاف البيان، أن "اللقاء تناول توفير الأجهزة والمستلزمات الطبية والأدوية الضرورية، ودعم الكوادر الصحية العاملة داخل السجون، وتفعيل

تربية ذي قار تحصد المرتبة الأولى بختام المونديال الأول لمناظرات المدارس



الحقيقة - متابعة

شهدت العاصمة بغداد، اختتام فعاليات المسابقة الوطنية الأولى لمونديال مناظرات المدارس العراقية، التي أقيمت برعاية رئيس مجلس الوزراء محمد شياع السوداني، وبمشاركة واسعة من مختلف مديريات التربية في العراق، حيث تنافست فيها 320 مدرسة و1650 متنافساً من جميع المحافظات، فيما حصدت تربية ذي قار المرتبة الأولى. وأسفرت المنافسات عن تأهل أربع مديريات تعليمية، كان أبرزها مديرية تربية ذي قار التي نالت المركز الأول، لتمثل العراق في المونديال العالمي للمناظرات الطلابية، الذي يقام بطريقة الد(أونلاين) في دولة قطر.

وقال مستشار رئيس الوزراء لشؤون التربية والتعليم، عدنان السراج، إن "المسابقة الوطنية الأولى لمونديال مناظرات المدارس هي ثمرة جهود أربعة أشهر من العمل المتواصل والجدي، حيث أبرزت المسابقة شبهاً قادرين على صناعة مستقبل العراق، وصولاً إلى نتائج عملية في تمثيل العراق دولياً".

من جانبه، قال رئيس الأكاديمية الدولية لقادة التنمية، معاذ سالم عبد الرحمن: إنه "برعاية رئيس مجلس الوزراء محمد شياع السوداني، وبالتنسيق مع رئيس مستشارية التربية والتعليم وعدنان السراج، أكملنا المسابقة الوطنية الأولى لمونديال مناظرات المدارس العراقية، التي اختتمت في بغداد".

وأضاف، "قامت المديرية العامة لإعداد المعلمين والتدريب والتطوير التربوي في وزارة التربية، بعد جولة ماراثونية شملت 20 مديرية تربية في جميع أنحاء العراق، بمشاركة 320 مدرسة، و460 محكماً، و1650 متنافساً"، معبراً عن أمله في أن "يصبح هذا المونديال تقليداً سنوياً ينشر ظاهرة

أمانة بغداد وبلدية

باريس تبحّثان مذكرة

التفاهم المبرمة بينهما

الحقيقة - متابعة

بحث أمين بغداد عمار موسى كاظم، مع نائبة عمدة باريس انوش تورانيان، مذكرة التفاهم المبرمة بين أمانة بغداد وبلدية باريس. وذكرت أمانة بغداد في بيان، أنه "على هامش فعاليات منتدى حوار المدن العربية الأوربية، المقام في مدينة الرياض في المملكة العربية السعودية، التقى امين بغداد المهندس عمار موسى كاظم (انوش تورانيان) نائبة عمدة باريس، لبحث تعزيز العلاقات الثنائية ومناقشة مذكرة التفاهم التي تم توقيعها في وقت سابق بين أمانة بغداد وبلدية باريس".

وأضافت: " كما التقى امين بغداد ، الكاتب العام المكلف بتسيير بلدية تونس السيد (لطفي الدشراوي) ، لبحث التعاون والتنسيق المشترك بين بغداد وتونس".

محافظ صلاح الدين

يطلق مشروع شارع البلاج

في حي القادسية



الحقيقة - متابعة

أعلن محافظ صلاح الدين بدر الفحل، عن إطلاق المرحلة الأولى من مشروع شارع البلاج في حي القادسية بمدينة تكريت. وقال الفحل، إنه "تم إطلاق الأعمال التنفيذية للمرحلة الأولى من مشروع تطوير شارع البلاج في حي القادسية بمدينة تكريت، وذلك بعد استكمال الإجراءات الفنية وتسليم موقع العمل".

وأضاف الفحل، أن "المشروع كان متوقفا لفترة طويلة بسبب تعارضات تتعلق بشبكة المجاري والخط الناقل"، موضحاً أن "الحكومة المحلية تمكنت من معالجة هذه الإشكاليات بالكامل، واستكمال العمل بشبكة المجاري، مما أتاح المباشرة بالمرحلة الأولى من المشروع".

وأشار إلى أن "شارع البلاج يعد من الشوارع الحيوية والرئيسية في حي القادسية، كما يعد أحد أكبر الأحياء السكنية في مركز المحافظة، حيث تبلغ أطوال المرحلة الأولى منه (1,400) كم، تتضمن تنفيذ أعمال الإنشاء والإنارة والتشجير، بما يساهم في تحسين الواقع الخدمي والبيئي في الحي".

تقرير

بغداد - نصار الحاج

أكد مستشارون ونواب ومحللون سياسيون، أن القمة العربية في بغداد ستكون منصة لصياغة رؤية موحدة لمواجهة الأزمات، مشيرين الى أن القمة تمثل فرصة لنحولات استراتيجية في العلاقات العربية، ومجالاً لبسورة مواقف عربية مستقلة عن الحلول الدولية الغائبة.

وفي هذا الصدد، أكدت عضو مجلس النواب النائبة عالية نصيف أن "استضافة العراق لمؤتمر القمة بشكل حدثا سياسيا بالغ الأهمية، يعكس الدور المحوري الذي بات يلعبه العراق في المنطقة". وأوضحت نصيف أن "القمة العربية ستشتمل ثلاث فعاليات رئيسية: القمة العربية العادية، ومؤتمر اقتصادي، ومؤتمر ثلاثي يجمع العراق ومصر وسوريا"، مبيّنة أن "هذه المؤتمرات مجتمعة ستسهم في تحقيق انعكاسات إيجابية على الصعيدين الاقتصادي والأمني، إضافة إلى تعزيز صورة العراق السياسية والصيفية في المنطقة". وأضافت نصيف أن "القمة تعد فرصة مهمة لتقديم حلول للأزمات الإقليمية، ولصياغة رؤية عربية مشتركة"، مشيرة إلى أن "العراق كونه من الدول المؤسسة لجامعة الدول العربية، يمتلك مكانة محورية تجعله قادراً على



إطلاق المبادرات وقبادة مسارات الحوار بين الدول". وشددت على "أهمية توحيد الخطاب السياسي داخل العراق، وضرورة تجاوز الخلافات السياسية من أجل حماية المصالح العليا للبلاد ورفع مكانتها إقليمياً ودولياً". مضيفة: "علينا أن نقف بخطاب موحد يليق باسم العراق، الذي بدأ يلعب دور الوسيط في العديد من الملفات الحساسة". بدوره، قال عضو مجلس النواب النائب ناظم الشبلي: إن الحكومة نجحت في تهينة جميع مستلزمات انعقاد القمة العربية. وأوضح الشبلي: إن "هناك استعداداً واضحاً من الحكومة العراقية لانعقاد القمة العربية في بغداد وتهينة جميع مستلزمات نجاحها"، لافتاً إلى أن "هناك قمتين، ستعقد القمة الأولى وهي تنموية، والأخرى سياسية خلال قمة

محللون: القمة العربية في بغداد ستكون منصة لصياغة رؤية موحدة لمواجهة الأزمات

العربية في بغداد المقبلة تمثل نقطة تحول مهمة في ظل الاضطرابات الاقتصادية والمالية التي يشهدها العالم"، لافتاً إلى أن "النظرة السائدة لاجتماعات الدول العربية بدأت تتحول من إطار سياسي بحث إلى تجمع متعدد الأبعاد". وأوضح قصي أن "هذا التحول سيفتح المجال أمام بناء منظومة اقتصادية متكاملة بين الدول الأعضاء، مستفيدة من الموقع الجغرافي المتميز الذي تتمتع به الدول العربية، والذي يؤهلها لتكون محورا للتكامل التجاري والمالي والصناعي والزراعي بين قارات العالم".

من جهته، أكد المحلل السياسي غالب الدعيمي، أن "ترأس العراق للقمة العربية لا يقتصر على الاستضافة، بل يشمل طرح رؤى لحل الأزمات، وهو ما يعد تطوراً إيجابياً كبيراً في دور العراق الإقليمي". وقال الدعيمي: إن "العراق بات يطرح نفسه كطرف محوري في معالجة قضايا المنطقة، وهو ما يضعه في موقع فاعل على المستويين العربي والدولي"، مشيراً إلى أن "تحول دور العراق من الاستضافة إلى المساهمة الفعلية في إيجاد الحلول يمثل نقلة نوعية في سياسة الحكومة العراقية، ويعكس تطوراً في موقعها ضمن المنظومة العربية والدولية".

تشمل العدوان الصهيوني المستمر على غزة ولبنان وسوريا، إلى جانب تحديات داخلية وتدخلات خارجية، فضلاً عن الأزمات الاقتصادية المرتبطة بالأمن الغذائي والطاقة". وأوضح علاء الدين أن "الحكومة العراقية تنظر إلى قمة بغداد باعتبارها فرصة استراتيجية لصياغة رؤية عربية موحدة تتجاوز الحلول المرحلية، وتعزز من العمل العربي المشترك، عبر اعتماد مقاربات مستدامة تبنى على احترام السيادة، ودعم الدولة الوطنية، وتفعيل الشراكات الاقتصادية بين الدول العربية". وأضاف أن "دور العراق لا يقتصر على استضافة القمة فحسب، بل يسعى ليكون حاضنة للحوار ومبادراً في طرح الحلول"، مؤكداً أن "القمة تمثل فرصة لتحولات استراتيجية في العلاقات العربية، ومجالاً لبلورة مواقف عربية مستقلة عن الحلول الدولية الغائبة أو غير المنصفة، خصوصاً في ما يتعلق بالقضية الفلسطينية". وأشار علاء الدين إلى أن "غياب الموقف الدولي الفاعل يزيد من مسؤولية الدول العربية لبناء موقف جماعي فعال، يدعم حق الشعب الفلسطيني في إقامة دولته المستقلة، ويضع حداً للعوان، ويعيد التوازن في التعاطي الدولي مع قضايا المنطقة". بدوره، قال الخبير الاقتصادي والمالي صفوان قصي: إن "القمة



القلم الحرّ

نهلة الدراجي

في وطن متعب من صمّت طويل، تتكسر الكلمات في صدورنا قبل أن تبلغ الورق. نكتب، لا لأن الكتابة ترف، بل لأن السكوت جريمة. نكتب لأن أصوات الأمهات الثكالي لا تصل إلى الشاشات، ولأن وجع الأرامل لا يجد من يترجمه. نكتب لأن في الزوايا المنسية أطفالاً يحلمون بالدفء، بينما يتنازع الكبار على كراسي باردة. نكتب لأن الحقيقة في هذا الزمن صارت سلعة، ولأن الصدق يُقصى من عناوين الأولى. أنا ابنة هذا التراب، عراقية بحر لا يجف، أكتب لأنني لا أملك سوى قلمي، وأحملة كما يحمل الجندي بندقيته، لا لأقتل، بل لأحيي الحقيقة التي يُراد لها أن تُدفن. أكتب لأنني أؤمن أن الصحافة الحرة ليست مجرد مهنة، بل موقف. ضمير يسهر حين ينام الضمير الجمعي، وصوت ينطق حين يختبئ الآخرون خلف الصمت والخوف والمصالح.

في كل مرة أفتح فيها دفترتي، أشعر أنني أفتح جرحاً جديداً في جسد الوطن. ليس لأنني أحب الألم، بل لأنني أؤمن أن الكتابة عن الظلم هي أول خطوة نحو العدالة. من قال إن الصحافة يجب أن تكون محايدة؟ أنا لست محايدة حين أرى طفلاً يبحث في القمامة عن بقايا خبز. لست محايدة حين أرى الأرامل يقفن في طوابير الإعانات، ولا حين تُقتل الحقيقة على أعقاب المكاتب الفخمة.

الصحافة الحرة هي الحارس الحقيقي لذاكرة الشعوب، وصوت من لا صوت له. هي التي تكتب عن الذين لا يمكن قدرة الوصول إلى "اللايفات" والمؤتمرات. هي التي ترفع الستار عن المشاهد التي لا يُراد لها أن تُرى. هي التي تضع يدها على الجرح، لا لتؤلمه، بل لتظهره وتداويه. نحن لسنا ضد الحكومات، بل ضد الظلم. لسنا ضد المؤسسات، بل ضد الفساد. نكتب لأننا نؤمن أن التجميل لا يصنع وطناً، وأن التطليل لا يبني مستقبلاً. نكتب لصالح الناس، لا لصالح من يُملئ علينا الرأي من فوق. رسالتي، كصحفية عراقية، أن يكون قلمي صادقاً حتى وإن كلفني ذلك العزلة. أن أكون امرأة الشارع، لا امرأة الحاكم. أن أكتب وجع الناس، لا أمنيات المسؤولين. أن أقول ما لا يُقال، لا ما يُطلب مني قوله. أن أكون صوت الأمهات.

في هذا الزمن الذي تُشتري فيه الأقدام وتُصادر فيه الحقيقة وتُقمع فيه الكلمة، تبقى الصحافة الحرة هي الأمل الأخير لوعي يقاوم الانسحاق، ولشعب لا يريد أن يُنسى. سنكتب، وإن كانت الكلمات خارج في خاصرتنا. سنكتب، لأن من لا يكتب حين يرى الظلم، يكون شريكاً فيه. الكاتب الذي لا يحمل على عاتقه همّ الناس، لا يستحق أن يُسمى كاتباً. وهكذا، أرفع قلمي، لا ليعجب أحد، بل ليشهد عليّ التاريخ: أنني قلت الحقيقة، حين كان الصمت أسهل. (صحفية عراقية تحلم بوطن حر وشعب حر يُسمع صوته).



بمشاركة 858 نزيلاً ونزيلة.. العدل: تحقيق نسبة نجاح 98% في الامتحانات النهائية لمحو الأمية

الحقيقة - متابعة

أعلنت وزارة العدل، تحقيق نسبة نجاح 98% في الامتحانات النهائية لمحو الأمية، بمشاركة 858 نزيلاً ونزيلة، موزعين على 18 مركزاً تعليمياً في مختلف السجون العراقية، مضيقة، أنه "تم الانتهاء من تصحيح أوراق الامتحانات وتوزيع النتائج، التي أظهرت تحقيق نسبة نجاح متميزة بلغت 98%". وأضافت الوزارة، أن "هذه الخطوة تأتي ضمن برامج الإصلاح والتأهيل التي تنفذها بالتعاون مع وزارة التربية: بهدف تمكين النزلاء من اكتساب المهارات الأساسية في القراءة والكتابة، وفتح آفاق جديدة أمامهم للاندماج الإيجابي في المجتمع

تعليمياً في مختلف السجون العراقية"، مضيقة، أنه "تم الانتهاء من تصحيح أوراق الامتحانات وتوزيع النتائج، التي أظهرت تحقيق نسبة نجاح متميزة بلغت 98%". وأضافت الوزارة، أن "هذه الخطوة تأتي ضمن برامج الإصلاح والتأهيل التي تنفذها بالتعاون مع وزارة التربية: بهدف تمكين النزلاء من اكتساب المهارات الأساسية في القراءة والكتابة، وفتح آفاق جديدة أمامهم للاندماج الإيجابي في المجتمع

الرافدين: مبادرة ريادة

حولت الشباب من طالبي وظائف إلى مولدين للفرص

الحقيقة - متابعة



العراق بأيديهم"، مشيراً إلى أن "الدولة لم تعد وحدها هي الموظف الأكبر، بل أصبحت مُمكنة ومحفزة للقطاع الخاص، لا سيما فئة الخريجين ورواد الأعمال". وتابع أن "المرحلة الأولى من المبادرة

أكد مصرف الرافدين، أن مبادرة ريادة مثلت أداة تنمية لتغيير بنية الاقتصاد العراقي وحولت الشباب من طالبي وظائف إلى مولدين للفرص، وفيما أشار إلى ان المرحلة الأولى من المبادرة مولت أكثر من 8000 مشروع صغير، لفت إلى المرحلة الثانية ستمول أكثر من 10 آلاف مشروع جديد. وقال مدير مصرف الرافدين علي كريم الفتلاوي، إن "مبادرة ريادة التي أطلقها المصرف تمثل تحولا نوعيا في دور المؤسسات المصرفية"، مبينا أنها "لم تعد تقتصر على تقديم التمويل، بل أصبحت أداة تنمية لتغيير بنية الاقتصاد العراقي وتمكين الشباب". وأضاف، أن "المبادرة ليست مجرد تمويل لمشاريع صغيرة، بل هي مستقبل اقتصادي جديد يكتبه شباب

كافية للمرحلة الثانية، ويستعد لتمويل أكثر من 10 آلاف مشروع جديد بالتعاون مع الجهات المعنية". وذكر أن "مصرف الرافدين يتبنى اليوم دورا تنمويا متكاملا، وليس فقط دورا مصرفيا تقليديا"، موضحا أن "التمويل أصبح وسيلة لبناء وحدات إنتاجية مصغرة ترفد السوق وتكسر حلقة البطالة". وأشار إلى أن "أبرز التحديات التي تواجه تنفيذ المبادرة تتمثل في الحاجة إلى تكامل مؤسساتي"، داعيا البنك المركزي وجميع المؤسسات الوطنية إلى "الانخراط الفاعل في دعم مبادرة ريادة، من خلال تخصيص نوافذ تمويل ميسرة، وإطلاق صندوق وطني لضمان قروض الريادين، ودمج المبادرة ضمن استراتيجية الشمول المالي القادمة". وخاطب الفتلاوي الشباب بالقول "لا تنتظر

الجهد الخدمي يعلن إنجاز 20 مشروعاً في صلاح الدين

الحقيقة - متابعة

المرحلة الأولى"، مبينا انه "تم وضع حجر الأساس للمرحلة الثالثة". وأضاف، أن "الأعمال تضمنت مد شبكات الماء والمجاري، والأعمال الترابية، والسييس، والتبليط"، مشيراً إلى أن "خطة الجهد الخدمي السابقة أنجزت 20 مشروعاً في محافظة صلاح الدين، وسيتم استهداف 25 مشروعاً إضافياً في المرحلة المقبلة". وتابع أن "العمل مستمر في

أعلن فريق الجهد الخدمي والهندسي، عن إنجاز 20 مشروعاً في محافظة صلاح الدين من أصل 697 مشروعاً في عدد من محافظات البلاد. وقال رئيس فريق الجهد الخدمي عبد الرزاق المالكي: إنه "تم اليوم، بتوجيه من رئيس الوزراء افتتاح المرحلة الثانية من تأهيل منطقة القادسية بعد إنجاز

11 محافظة أخرى"، موضحاً ان "عدد المشاريع المنجزة لغاية الآن بلغت 697 مشروعاً، فيما سيتم الاستئناف بـ20 مشروع جديد ضمن الخطة القادمة". وأوضح المالكي، أن "هناك توجيهات مباشرة من رئيس الوزراء لزيادة وتيرة العمل، ووضع حجر الأساس لمشروعات جديدة، من بينها مشاريع أطلقت مطلع هذا العام في قضاء الصادق

بمنطقتي الحوش الشمالي والجنوبي بمحافظة البصرة، حيث تجاوزت نسب الإنجاز فيها 30 بالمئة، كما تتواصل الأعمال في منطقة البو حجر بمحافظة المثنى، وخمس مناطق رئيسية في قاطع بلدية الشعب ببغداد، فضلاً عن مشروع جديد في منطقتي المسعود والأوسمة بالعاصمة أيضاً".

التجارة: العراق الرابع

عربياً ضمن أكبر الاقتصادات خلال 2025

الموارد البشرية والجغرافية للدول العربية، بهدف تحقيق تكامل اقتصادي فعال وتوفير فرص عمل وتحقيق العدالة الاجتماعية"، لافتاً إلى أن "العراق يسعى من خلال استضافة القمة العربية إلى التركيز على الأمن الغذائي والتنمية المستدامة وتطوير استراتيجية عربية للأمن الغذائي، بالإضافة إلى دعم المبادرات المتعلقة بالذكاء الاصطناعي والطاقة والمياه والتعليم، بهدف تحقيق التنمية المستدامة في المنطقة".

يذكر أن العراق قدم مقترحاً في اجتماعات سابقة وآخرها الاجتماع التحضيري للقمة العربية للتنمية الاقتصادية والاجتماعية التي عقدت في بغداد أمس، بتأسيس مجلس عربي يضم وزراء التجارة تحت مظلة جامعة الدول العربية، لتعزيز التنسيق والتكامل في السياسات التجارية بين دول الأعضاء.

الدول العربية وإعادة النظر بكل الاتفاقيات السابقة وتنفيذ مشاريع استراتيجية تهدف إلى تنويع اقتصاده وتقليل اعتماده على النفط". وأشار إلى أن "التزام العراق في استضافة القمة العربية يعكس التزامه بقيادة الجهود العربية نحو تحقيق تكامل اقتصادي وتنموي بعد دنا على إنشاء كتكتل اقتصادي عربي يستثمر

وتابع أن "مشروع طريق التنمية الذي تقدر تكلفته بـ17 مليار دولار، يهدف إلى جعل العراق مركزاً إقليمياً للنقل من خلال ربط مناطقه الداخلية في الجنوب بالحدود التركية شمالاً، مما يعزز دوره كمحور اقتصادي في المنطقة"، مؤكداً أن "توجه العراق نحو تعزيز مكانته الاقتصادية من خلال تنمية العلاقات التجارية مع

وذكر أن "الإمارات العربية المتحدة صدرت بضائع للعراق بقيمة 22 مليار دولار خلال العام 2024"، لافتاً إلى أن "دور العراق الاقتصادي في المنطقة والعالم بدأ ينمو ويزداد حيث حل في المرتبة 51 عالمياً والرابع عربياً ضمن قائمة أكبر اقتصادات العالم لعام 2025، وفقاً لتقرير صادر عن مجلة "CEOWORLD" الأمريكية".



المرور العامة تستثني

درجات خدمة التوصيل

من قرار منع الحركة



الحقيقة - متابعة

أعلنت مديرية المرور العامة، امس الثلاثاء، استثناء دراجات خدمة التوصيل من قرار منع الحركة. وقال بيان لمديرية المرور العامة إنه "يستثنى من بيان مديرية المرور رقم (5) الخاص بحركة الدراجات النارية، المستخدمة في خدمة الدلفري وخدمات التوصيل الأخرى". وأضاف أن "هذا البيان ينفذ اعتباراً من تاريخ نشره في الموقع الرسمي لمديرية المرور العامة".

رئيس هيئة النزاهة: وفرنا امتيازات وحماية للمتعاونين بالكشف عن قضايا الفساد

الدكتور اللامي: تظافر الجهود الوطنية أسهم بتذليل الصعوبات أمام جهود استرداد الأموال المهربة
إجراءاتنا التحقيقية تجسّد حقيقي لقاعدة "المتهم بريء حتى تثبت إدانته"

بدايةً، كيف يُعرّف القانون الحالي "المسؤولية القانونية" في سياق الذكاء الاصطناعي، خاصةً إذا ارتكب النظام أفعالاً ضارة دون توجيه مباشر من البشر؟ القوانين الحالية لا تمنح الذكاء الاصطناعي "مسؤولية قانونية" مستقلة، وإنما تُسند الأفعال الضارة إلى الأفراد أو الشركات المرتبطة بتطويره أو تشغيله. بعض الأنظمة، مثل الاتحاد الأوروبي، تدرس إطاراً جديداً للمسؤولية حيث يُعامل الذكاء الاصطناعي مثل "منتج" خاضع لمعايير الأمان والمسائلة، وليس كفاعل قانوني مستقل.

الحقيقة / خاص

هل تُعتبر أنظمة الذكاء الاصطناعي كـ"شخصية قانونية" يمكن محاسبتها؟ وما التحديات التي تواجهها الأنظمة القانونية في تطبيق هذا المفهوم؟ حالياً، لا يُعتبر الذكاء الاصطناعي كياناً قانونياً مثل الشركات أو الأفراد، لأن ذلك سيطلب قدرة على تحمل الالتزامات واتخاذ القرارات بشكل مستقل. التحدي الأساسي هو أن الذكاء الاصطناعي لا يملك نية أو وعياً، مما يجعل من الصعب تطبيق مفاهيم مثل "القصد الجنائي" عليه. من وجهة نظر، من يتحمل المسؤولية في حالة ارتكاب الذكاء الاصطناعي لخطأ أو جريمة: المطورون، المشغلون، الشركة المصنعة، أم المستخدم النهائي؟ معايير توزيع هذه المسؤولية؟ المسؤولية تعتمد على طبيعة الخطأ: المطورون إذا كان هناك خطأ في تصميم الخوارزميات. المشغلون إذا لم يراقبوا النظام بشكل كافٍ. الشركة المصنعة إذا لم توفر ضمانات كافية.

أمان كافية. -المستخدم النهائي إذا أساء الاستخدام أو تجاهل تحذيرات السلامة. القوانين تتجه نحو توزيع المسؤولية وفقاً لمدى تدخل كل طرف. كيف تتعامل القوانين الحالية مع حالات "التحيُّز" في خوارزميات الذكاء الاصطناعي التي قد تؤدي إلى تمييز ضد فئات معينة؟ وهل هناك سوابق قضائية في هذا المجال؟ العديد من الدول، مثل الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي، بدأت بمراقبة التحيز الخوارزمي، خاصة في مجالات التوظيف والتمويل والعدالة الجنائية، هناك سوابق قضائية ضد شركات تكنولوجياية بسبب خوارزميات تمييزية، مثل قضية ضد أمازون بشأن تحيز خوارزميات التوظيف. ما أبرز الثغرات التشريعية التي تعيق محاسبة أنظمة الذكاء الاصطناعي؟ وهل نحتاج إلى إطار قانوني جديد خاص بالتكنولوجيا الذكية بدلاً من تعديل القوانين القديمة؟ صعوبة تحديد المسؤول الفعلي عن الخطأ.



بعض الدول تجرّم استخدام الذكاء الاصطناعي في مجالات مثل: التزييف العميق لأغراض الاحتيال أو التضليل السياسي. الأسلحة المستقلة التي تتخذ قرارات بالقتل دون تدخل بشري (قيد النقاش الدولي). غياب معايير واضحة لتقييم أضرار الذكاء الاصطناعي. تطور التكنولوجيا أسرع من التشريعات. الحل قد يكون في وضع قوانين جديدة بدلاً من مجرد تعديل القوانين القديمة، خاصة في قضايا مثل الأمان السيبراني والأخلاقيات. كيف يمكن إثبات العلاقة السببية بين قرار اتخذه الذكاء الاصطناعي والضرر الناتج عنه؟ وهل يُمكن الاعتماد على البيانات والخوارزميات كأدلة في المحكمة؟ القانون يواجه تحدياً في إثبات "الرابط السببي" بين قرارات الذكاء الاصطناعي والضرر الناتج، يمكن الاعتماد على الضرر الناتج، يمكن الاعتماد على مراجعة بيانات الخوارزميات، ولكن صعوبة فهم "الصندوق الأسود" لبعض النماذج المتقدمة تعقد المسألة، بعض الأنظمة تقترح شفافية أكبر في قرارات الذكاء الاصطناعي كحل جزئي. هل تُجرّم بعض الدول استخدام الذكاء الاصطناعي في أنشطة معينة؟ وما موقف القانون الدولي من تنظيم هذه التكنولوجيا عبر الحدود؟

والتي قد تتطور بشكل غير متوقع؟ -توثيق مراحل تدريب الخوارزمية لضمان الشفافية. إدخال ضوابط أمان تحدّ من التطور غير المتوقع. -التأكد من وجود إشراف بشري مستمر على القرارات الحساسة. ما الدور الذي يمكن أن تلعبه التأمينات في تغطية الأضرار الناجمة عن الذكاء الاصطناعي؟ وهل هناك نماذج ناجحة لهذا النهج؟ توجد بالفعل شركات تأمين تقدم سياسات ضد الأضرار الناجمة عن الذكاء الاصطناعي، خاصة في القطاعات المالية والصحية، التأمين قد يكون حلاً عملياً لتقليل المخاطر القانونية. كلمة أخيرة: ما نصيحتك للمشرعين المطورين والمستخدمين لضمان توازن بين الابتكار التقني وحماية الحقوق القانونية والمجتمعية؟ للمشرعين: وضع إطار قانوني واضح ومتوازن يمنع الانتهاكات دون قتل الابتكار. للمطورين: الالتزام بمعايير أخلاقية وتقنية صارمة لضمان أمان الأنظمة. للمستخدمين: فهم حدود وإمكانات الذكاء الاصطناعي وعدم الاعتماد عليه دون تدقيق. -إدخال ضوابط أمان تحدّ من التطور غير المتوقع. -التأكد من وجود إشراف بشري مستمر على القرارات الحساسة. ما الدور الذي يمكن أن تلعبه التأمينات في تغطية الأضرار الناجمة عن الذكاء الاصطناعي؟ وهل هناك نماذج ناجحة لهذا النهج؟ توجد بالفعل شركات تأمين تقدم سياسات ضد الأضرار الناجمة عن الذكاء الاصطناعي، خاصة في القطاعات المالية والصحية، التأمين قد يكون حلاً عملياً لتقليل المخاطر القانونية. كلمة أخيرة: ما نصيحتك للمشرعين المطورين والمستخدمين لضمان توازن بين الابتكار التقني وحماية الحقوق القانونية والمجتمعية؟ للمشرعين: وضع إطار قانوني واضح ومتوازن يمنع الانتهاكات دون قتل الابتكار. للمطورين: الالتزام بمعايير أخلاقية وتقنية صارمة لضمان أمان الأنظمة. للمستخدمين: فهم حدود وإمكانات الذكاء الاصطناعي وعدم الاعتماد عليه دون تدقيق.

مدير عام شركة الزوراء العامة:

"الشركة أعلنت عن فرصة استثمارية لإنشاء معمل جديد لإنتاج ألواح الطاقة الشمسية"

من واقع أنه يعتبر نفسه منتعياً إلى جيل لا يهتم بالتاريخ، يعود الروائي الجزائري عبد الوهاب عيسوي إلى منابع التاريخ المتنوعة، ليجيب عن أسئلة لا تزال تتكرّر رغم مرور آلاف السنين. واعتمد في ذلك على تاريخ متخيل وعلى الكثير من الوثائق التاريخية، ونسج أحداث معظم رواياته التي أهلته للحصول على عدد كبير من الجوائز من بينها "الجائزة العالمية للرواية العربية" (البوكر) العام 2020 عن روايته "الديوان الإسبرطي"، و"جائزة كتارا" للرواية غير المنشورة عن روايته "سفر أعمال المنسيين" العام 2017. أما عن التفاصيل التي تقف وراء كتابته للأحداث الروائية فيقول عيسوي: "كثيراً ما كتب التاريخ العربي بأقلام المستشرقين أو المنتصرين، مما يجعل الرواية أداة لإبراز صوت المهزومين وتوثيق تجاربهم".

بغداد - محمد سليم

أعلنت وزارة الصناعة والمعادن عن توفير فرصة استثمارية لإنشاء معمل جديد لإنتاج ألواح الطاقة الشمسية بطاقة سنوية تبلغ 750 ميغاواط، مؤكدة اختيار شركة صينية رصينة لإبرام عقد الشراكة.

مبادرة البنك المركزي

وقال مدير عام شركة الزوراء العامة، إحدى تشكيلات وزارة الصناعة والمعادن، مهدي جبار الخرجي: إن "مبادرة البنك المركزي تضم شقين: الأول مخصص للمواطنين ويتيح لهم الحصول على منظومة طاقة شمسية بالتقسيط، والثاني يخص القطاع الصناعي"، مضيفاً أن "الحكومة قامت بتسهيل شروط التقسيط وتمديد فترته الزمنية لتقليل الأعباء المالية الشهرية، مما يساهم في نشر ثقافة استخدام الطاقة النظيفة".

مشاريع الطاقة الشمسية

وأضاف أن "شركة الزوراء سلكت مسارين أساسيين في ملف الطاقة الشمسية، وقد تم تأهيلها من قبل وزارة الكهرباء للمشاركة في تنفيذ مشاريع مبادرة البنك المركزي، وهو ما يعكس الحرص الحكومي على أن تكون المنظومات المستوردة والمركبة ضمن هذا البرنامج ذات مواصفات رصينة".



ستراتيجية الطاقة الشمسية

وبين أن "الشركة تمتلك استراتيجية متكاملة لتوطين منظومات الطاقة الشمسية، بدءاً من تصنيع الألواح الشمسية، مروراً بتطوير الإنفترات (العاكسات) والبطاريات والهياكل المعدنية"، موضحاً أن "الشركة تمتلك تقنيات متقدمة وخبرة في تصنيع الخلايا الشمسية، إضافة إلى معمل لإنتاج الألواح تم تطويره العام 2010".

الفرص الاستثمارية

وتابع أن "الشركة أعلنت عن فرصة استثمارية لإنشاء معمل جديد لإنتاج ألواح الطاقة الشمسية بطاقة سنوية تبلغ 750 ميغاواط، وتم اختيار شركة صينية رصينة لإبرام عقد الشراكة، ونحن الآن في مرحلة التقييم الفني الدقيق، بهدف بناء معمل حديث ومتكامل وفق معايير فنية ومالية وتشغيلية عالية الجودة".

أبنية موفرة للطاقة

وحول الأبنية الحكومية، أوضح الخرجي أن "الدوائر الحكومية تمثل جزءاً كبيراً من استهلاك الطاقة الكهربائية، لا سيما في أوقات النهار، ومع وجود أشعة الشمس يمكن استغلال هذا المورد في توفير الطاقة لهذه الأبنية"، مبيّناً أن "المرحلة الأولى من المشروع الحكومي تشمل

تحويل 550 بناية حكومية إلى العمل بالطاقة النظيفة". وأكد أن "فريقاً حكومياً تم تشكيله بإشراف مباشر من دولة رئيس الوزراء، تولى إعداد الموصفات والإعلان عن المناقصات، وقد تم الإعلان حتى الآن عن أربع مناقصات تخص المدارس والمستوصفات، وهي مبادرة مهمة، كون المدارس تعاني من انقطاع متكرر للكهرباء، مما ينعكس سلباً على العملية التعليمية". وأوضح أن "شركة الزوراء شاركت فعلياً في المناقصات الأربع الأولى، وستتابع التقديم لباقي الأبنية عند إعلانها تباعاً"، لافتاً إلى أن "توفير الطاقة للأبنية الحكومية من خلال الطاقة الشمسية يُمكن من تحويل الطاقة التقليدية إلى الاستخدام المنزلي، ما ينعكس إيجابياً على المواطن".

تكامل فني

أوضح مدير عام شركة الزوراء أن "منظومة الطاقة الشمسية لا تقتصر على الألواح فقط، بل تشمل العاكس الكهربائي (الإنفترت)، والبطاريات، والهيكول المعدني الحامل"، مؤكداً أن "نجاح هذه المنظومة يتطلب تكاملاً فنياً دقيقاً في التصميم والتنفيذ". وأضاف أن "شركة الزوراء العامة تُعد من الجهات الحكومية القليلة المتخصصة في هذا المجال، وتمتلك خبرة طويلة تؤهلها لتنفيذ مشاريع الطاقة الشمسية بكفاءة عالية"، لافتاً إلى أن "هناك كتباً رسمية من مجلس الوزراء تؤكد اعتماد الشركة كمزود موثوق لمشاريع الطاقة الشمسية". وأكد الخرجي أن "الشركة تعاقبت على عدة مشاريع

في مجال الطاقة الشمسية، منها محطة طاقة شمسية داخل مبنى وزارة الكهرباء بطاقة 850 كيلوواط، وهي من إنتاج شركة الزوراء بالكامل، فضلاً عن مشاريع مع شركة نفط الشمال ومشتات حكومية أخرى".

صناعة الألواح الشمسية

وأوضح الخرجي أن "العراق كان من أوائل الدول في المنطقة التي دخلت مجال إنتاج الطاقة الشمسية، حيث بدأ التعاون منذ العام 1986 مع شركة (سيمز)، وتم تطوير المعمل العام 2010 بالتعاون مع شركات عالمية". وقال: "التكنولوجيا في هذا القطاع تتطور بشكل سريع، وهناك تحديات في مجاراتها. على سبيل المثال، عدد الزيارات في الألواح الحديثة وصل إلى 16 أو أكثر، بينما ننتج حالياً لوحاً يحتوي على 2 إلى 4 زيارات فقط، وهو ما يؤثر على كفاءة الإنتاج". وأضاف أن "الخط الإنتاجي الحالي يعمل، لكنه لا يغطي مواصفات السوق المتجددة، مما يستدعي تحديثاً وتطويراً لمواكبة التقدم التقني". وبين الخرجي أن "الشركة حصلت في العام 2011 على اعتماد رسمي من شركة سيسمز الألمانية عبر توقيع اتفاقية التعاون الفني (TCL)، مما منحها مكانة متميزة في تصنيع منظومات الجهد المتوسط". وبين أن "الهدف الرئيسي كان منذ البداية هو توطين الصناعات الكهربائية غير المتوفرة في السوق المحلي، وتمكين العراق من امتلاك قاعدة إنتاجية متكاملة في هذا القطاع".

العالم في حالة ركود اقتصادي: تحليل ماركسي للأزمة

بـقلم: أي. احمد توناك
ترجمة د. سفيدي عواد السعدي

الجزء الرابع

قانون ميل معدل الربح للانخفاض

إن تحليل ماركس يثبت أن النظام الرأسمالي يدور حول القيمة وليس القيمة الاستعمالية، والإنتاج وليس الاستهلاك، والربح وليس الحاجة. وعلى هذا فليس هناك ما هو مميز في حقيقة أن حركة تراكم رأس المال برمتها تتحدد بتقلبات معدل الربح. والواقع أن المناقشة برمتها حول معدل الربح المتراجم مهمة إلى الحد الذي جعل ماركس يصفها بأنها "أهم قانون في الاقتصاد السياسي الحديث".18.

وكما هي الحال مع كل القوانين العلمية، فإن قانون ميل معدل الربح إلى الانخفاض هو قانون ميل. وبعبارة أخرى، فإن القانون نفسه يوضع باستمرار للتعليل والتخفيف، بل وحتى الإيقاف. تحست تأثير الاتجاهات المعاكسة. وما إذا كان القانون يؤكد ميله السائد في لحظة معينة من الزمن يعتمد على التأثير المتبادل لهذا الميل الرئيسي، أي هبوط معدل الربح، والاتجاهات المعاكسة. ولكن قوة الاتجاه السائد قوية إلى الحد الذي يجعلها عاجلاً أم آجلاً تفرض نفسها بلا منازع.

ويمكن تفسير هذا القانون على مستويين مختلفين. بالتفسير الأول، الذي نجده في المجلد الأول من كتاب رأس المال، يقوم على دراسة العلاقة بين رأس المال والعمل المأجور. أو بين الرأسمالي والعامل المأجور، بمعزل عن عوامل أخرى معقدة. أما التفسير الثاني، الذي نجده في المقام الأول في المجلد الثالث من كتاب رأس المال (مع بعض الإشارات العابرة في المجلد الأول)، فيقنع ضمن مجال المنافسة بين رؤوس الأموال.

وعلى مستوى العلاقة بين الإنتاج بين رأس المال والعمل المأجور، فإن الحجة تدور حول طريقة إنتاج فائض القيمة النسبي. ويميز ماركس بين طريقتين مختلفتين لإنتاج فائض القيمة: المطلق والنسبي. ولا يتطلب إنتاج فائض القيمة المطلق أي تغييرات في تقنيات أو أساليب الإنتاج؛ فهو يقوم ببساطة على إطالة يوم العمل. وكلما طال يوم العمل، كلما كان العامل أن ينسق المزيد من العمل، ونظراً لمعدل الأجر، فإن فائض القيمة الناتج عن ذلك سوف يزداد. إن فائض القيمة النسبي يعتمد، في أكثر صوره وضوحاً ومنهجية، على التغيرات التي تطرأ إلى الأسس التقنية وأساليب الإنتاج. وهو نتيجة لارتفاع القدرة الإنتاجية للمعالجة نتيجة لعوامل مثل تطوير البحوث العلمية الجديدة، واكتشاف مواد جديدة، وتطبيق الاكتشافات العلمية على التكنولوجيا. وخلق أساليب إنتاج جديدة. ومع انتشار ارتفاع القدرة الإنتاجية للمعالجة على نطاق واسع في مختلف أنحاء الاقتصاد، فإن كمية العمل اللازمة لإنتاج كل سلعة سوف تقل على نحو متزايد. ومن بين هذه السلع بالطبع مجموعة السلع الاستهلاكية التي يستهلكها العامل وأسرته. ومع انخفاض أسعار السلع الاستهلاكية، سوف يضطر العامل إلى إنفاق قدر أقل من وقته لإنجاز كمية من القيمة تعادل أجره، وبالتالي سوف يقضي جزءاً أطول من يوم العمل (غير المتفرج) في إنتاج فائض القيمة. ومع هذا النحو، ولأن السلع المأجورة أصبحت أرخص، فإن الرأسمالي يستولي على كمية أكبر من فائض القيمة. وهذه، باختصار، هي عملية إنتاج فائض القيمة النسبي. وتشكل هذه العملية الأساس العلمي لتأكيد ماركس، الذي طرحه في وقت مبكر في البيان الشيوعي، بأن أصحاب رأس المال لا يستطيعون البقاء دون إحداث ثورة مستمرة في أدوات الإنتاج".19.

في بحثه عن فائض القيمة الأعلى (أي الربح)، يطور رأس المال باستمرار تقنيات ومواد وأساليب جديدة من شأنها أن تزيد من إنتاجية العمل. ومع ذلك، فإن هذا يخلق تناقضاً أساسياً في معظم الأحيان، يتضمن التقدم في التقنيات دمج آلات جديدة ومواد أكثر تكلفة في عملية الإنتاج. وبالتالي، فإن رأس المال الثابت – أي المصنع والآلات والمعدات الأخرى والعناصر المساعدة مثل الطاقة وغيرها من النفقات المماثلة – يزداد في نسبة إلى العمل الحي، ما يسميه ماركس التركيب الفني والتركيب العضوي لرأس المال (لا داعي لإقفاضنا هنا عن الاختلاف)، أي نسبة رأس المال الثابت إلى العمل الحي، يزداد أيضاً. ومع ذلك، فإن الإقتران الماركسي الأساسي بشأن القيمة يفترض أن مصدر كل القيمة، وبالتالي فائض القيمة، هو العمل الحي. عندما يسعى رأس المال إلى زيادة كمية فائض القيمة، فإنه بذلك يطرد من عملية الإنتاج مصدر القيمة نفسه، أي العمل. إن معدل الربح هو نسبة فائض القيمة إلى رأس المال الإجمالي. إن الرأسمال الثابت (الآلات، إلخ) يزداد بسرعة أكبر من العمالة الحية، ولأن أي كمية معينة من العمالة الحية لا يمكنها إلا أن تخلق كمية معينة من فائض القيمة، فإن المقام يزيد بسرعة أكبر من

البسط، وبالتالي ينخفض معدل الربح. وبطبيعة الحال، بما أن العملية برمتها بدأت لزيادة فائض القيمة النسبي، فإن البسط لن يظل ثابتاً بل سيزداد أيضاً. وهذا أحد الاتجاهات التي تعاكس معدل الربح المتناقص (والوحيد المهم لأغراضنا). وبالتالي فإن النتيجة – سوف تتحدد على أساس أيهما ينمو بسرعة أكبر: استعاجها العمل أم التركيب العضوي لرأس المال. ولكن مع زيادة الاستثمار الذي يجب القيام به من أجل استخراج فائض القيمة الإضافي مع المزيد والمزيد من التكنولوجيا المتقدمة، فإن التركيب العضوي سوف يتغلب في مرحلة معينة على الاتجاه المضاد وسيبدأ معدل الربح في الانخفاض.

التفسير الثاني لقانون ميل معدل الربح إلى الانخفاض ينبع من نفس العملية، التي ننظر إليها الآن ليس من خلال عدسة علاقات الإنتاج بين رأس المال والعمل ولكن من زاوية ديناميكيات المنافسة بين رأس المال. هناك بالطبع العديد من العوامل المختلفة التي تحدد من بين المتنافسين – سوف ينتصر في هذه المنافسة. وما يهمنا هنا هو المنافسة السريعة القائمة على التغيير التقني، والتي تصادف أنها العامل الأكثر أهمية في الحياة الواقعية في الأمد البعيد. فمن أجل التفوق على منافسيها، سوف تتبكر شركة تقنية أو طريقة إنتاج جديدة تزيد من إنتاجية قوتها العاملة. وهذا يعني أن القيمة الفردية لسلع الشركة (أو خدماتها) سوف تكلف كمية أقل من العمالة مقارنة بالسلع (أو الخدمات) المماثلة التي تقدمها منافسوها، مما يسمح لها بخفض سعرها. وهذا يضع منافسي الشركة في مأزق: إما أن يستمروا في فرض نفس السعر كما كان من قبل، الأمر الذي من شأنه أن يتسبب في هجرة المشترين إلى منافسهم الذي يمكنه تقديم نفس السلعة بنفس الجودة (أو ربما أعلى) بسعر أقل، أو سوف يضطرون إلى خفض أسعارهم بنفس الطريقة، وهو ما يعني أنهم سوف يعانون من خسائر مقارنة بمنافسهم. وعلى هذا فإن الشركات الأخرى لن تجد في الأمد البعيد مخرجاً سوى تبني نفس الأسلوب (أو حتى أساليب أفضل منه، إذا كانت مثل هذه الأساليب متاحة). وما إذا كان ويمجرد تحقيق هذا الهدف، يصبح بوسع كافة الشركات خفض أسعارها إلى نفس المستوى.

ولكن ما هي العواقب المترتبة على هذا التقدم في القوى الإنتاجية؟ إن هذه العملية تزيد من الإغراق على السلع الرأسمالية (الآلات والمعدات والمواد الجديدة، إلخ) بالنسبة لجميع الشركات في حين تترك الأرباح وراءها عند مقارنتها بالتكاليف الإضافية اللازمة للتحديث. والنتيجة، في الأمد البعيد، هي انخفاض في معدل الربح. ومن ثم، نرى أنه في ظل ظروف معينة، عندما يتغلب الاتجاه السائد على الاتجاه المضاد، تنخفض معدلات الربح.

الاستجابة للرأسمالي، فإن هدف الإنتاج هو الحصول على أعلى قيمة فائضة (ربح) من مقدار معين من رأس المال، أي أعلى معدل ربح ممكن في ظل ظروف معينة. وبالتالي، فإن انخفاض معدل الربح من شأنه، بهذه الحقيقة ذاتها، أن يجعل الرأسماليين أقل استعداداً لاستثمار رأس مال جديد، أي تجميع رأس المال، بنفس الوتيرة كما كان من قبل. وهذا يعني أنه لا يوجد ما يكفي من القيمة المضافة لحواسلة إعادة الإنتاج الموسعة. وبالتالي فإن النظرية الماركسية للأزمة ليست نظرية الإفراط في الإنتاج ولا نقص الاستثمار، بل هي أزمة الإفراط في الترمك.

حتى قبل نصف قرن من الزمان، كان قانون ميل معدل الربح إلى الانخفاض مجرد نظرية، وإن كانت قوية للغاية، وفي رأينا أنها الأفضل لتفسير الأزمات الرأسمالية. لم يتم اختبارها تجريبياً قط، وبالتالي لم تتم مقارنتها بالوضع الحقيقي على الأرض من حيث قياس المتغيرات المختلفة، مثل التركيب العضوي لرأس المال، ومعدل القيمة الزائدة كمؤشر لإنتاجية العمل، وقيل كل شيء معدل الربح نفسه. والسبب في ذلك هو أن أحجام القيمة هي تجسيد لعلاقات الإنتاج التي تكمن مخبئة تحت طبقات فوق طبقات من المظاهر الخارجية لعلاقات الإنتاج الحقيقية. ومثل الذرات التي تشكل كل المادة ولكنها ببساطة غير مرئية للعين المجردة، فهي ليست مرئية على الفور وبالتالي لا يمكن تجميعها مباشرة في إحصاءات مفيدة وصحيحة. لذلك، من أجل تأكيد وحساب فئات القيمة هذه، يجب إجراء سلسلة من عمليات التحويل العكسي على أساس فئات ليست تلك المستخدمة في التحليل الماركسي، بدءاً بحسابات الدخل القومي. كان القيام بذلك صعباً للغاية. وحتى التكنولوجيا اللازمة لهذا النوع من الحساب والتحليل لم تكن متاحة.

ومع ذلك، كانت هناك بعض المحاولات السابقة، البدائية إلى حد ما، للقياس والتقدير. ويستحق العمل الرائد لجوزيف م. جيلمان (1957) وشين ساج (1963) الذكر. ومع ذلك، لم يتم تنفيذ العمل القائم على أسس حقيقية إلا منذ سبعينيات القرن العشرين، عندما بدأ الماركسيون مثل أنور شيوخ، وإي أحمد توناك (أحد مؤلفي هذا الدفتر)، وفريد موزي، ومايكروبرتس، وجوجيلم وكراشيديني، للانخراط في المسار غير المطروق لحساب هذه المتغيرات. ونتيجة لهذا، لدينا الآن أدلة على أن معدل الربح ينصرف بالطرق التي تنبأ بها ماركس (انظر الشكل 7).

مايكل روبرتس، "معدل الربح العالمي: دليل جديد مهم"، مدونة مايكل روبرتس، 22 يناير/كانون الثاني 2022. يستند هذا الرقم إلى بيانات جداول بن العالمية 10.0. وكما يشير روبرتس، لا تميز هذه القاعدة بين الأنشطة الإنتاجية وغير الإنتاجية. ومع ذلك، فإنها تحتوي على سلسلة تسمى معدل العائد الداخلي أو مخزون رأس المال (IRR)، والتي يمكن استخدامها كوكيل جيد لمعدل الربح الماركسي.

وعلى النقيض من نظرية نقص الاستثمار، فإن هذه النظرية قادرة على تفسير تكرر الأزمات بشكل دوري. فعندما يتباطأ تراكم رأس المال أو حتى يتوقف، فإن الطبقة الرأسمالية وحكومتها سوف تتخذان طبيعة الحال تدابير من أجل رفع معدل الربح مرة أخرى إلى مستوى يحفز الرأسماليين على

البدء في الاستثمار في القدرة الإنتاجية الجديدة. وقد تعني هذه التدابير، في بعض الأحيان، تغييرات جذرية في التوجه العام للسياسة الاقتصادية. وكانت هذه هي الحال مع الليبرالية الجديدة، وهي استراتيجية تهدف إلى تفتيت الطبقة العاملة العالمية من أجل رفع معدل القيمة الزائدة، وبالتالي معدل الربح. ولا يتردد الرأسماليون في استبدال شكل الدولة القائم بأخر قادر على سن تدابير أفضل في وضع يسمح باستعادة معدل الربح. وكلما زادت قوة التناقضات بين الطبقة العاملة والطبقة الرأسمالية، كلما كانت الأنظمة الشائخة أكثر قمعية. ولقد كان هذا هو الحال مع صعود نظام هتلر النازي إلى السلطة في أعقاب انهيار سوق الأوراق المالية في العام 1929، والذي دفع العالم بأسره (باستثناء الاتحاد السوفييتي) إلى حافة الانهيار التام.

وأخيراً، نود أن نذكر القارئ بالدور الذي يمكن أن تلعبه التمويلات في تأجيل أسوأ نتائج الأزمات من خلال ضخ كميات متزايدة من الائتمان وغيره من أشكال التمويل في الاقتصاد، وبالتالي تخفيف العبء مؤقتاً على العديد من الوحدات الاقتصادية، وإطالة يوم الحساب عندما تنفجر الفقاعات. والأزمة المالية العالمية في العام 2008 هي مثال ممتاز لمثل هذه الحسابات.

ومن ثم فإن المظهر الخارجي للأزمة نادراً ما يشير بشكل مباشر إلى الأسباب الحقيقية لتلك الأزمة.

والتفسير السطحي يفضل أولئك الذين يعملون على تغيير المد لمصالح الجماهير العاملة، والأمم المضطهدة، وباشي الأرض، مما يؤدي إلى سياسات لا تساعد كثيراً في إخراجنا من الركود.

لقد وصلنا إلى نهاية رحلة طويلة إلى حد ما لشرح الأتية التي تعمل بها الأزمات، وبالتالي الاتجاه الحالي، ولكن نظل هناك أسئلة ملحة: لماذا تحدث حالات الكساد؟ لماذا أصبحت حالات الكساد الشكل الأكثر بروزاً والأكثر تدميراً للأزمات الرأسمالية على مدار المائة والخمسين عاماً الماضية؟ للإجابة على هذه الأسئلة، سوف ننظر إلى رؤية ماركس الكبرى للتغيير التاريخي، وكيف تنتقل البشرية من نمط إنتاج واحد، وتشكيل اجتماعي اقتصادي واحد، إلى آخر.

الكساد الأعظم باعتباريه مخاض ولادة مجتمع جديد

هناك جدال مستمر حول متى وأين تطورت الرأسمالية. وتزعم بعض المدارس الفكرية أن تاريخها يعود إلى خمسة قرون، في حين يزعم آخرون أنها كانت موجودة منذ نصف هذه الفترة. ولكن هناك أمر واحد واضح، بصرف النظر عن هذه المناقشات، وهو أن الكساد الأعظم ظاهرة حصرية حدثت خلال المائة والخمسين عاماً الماضية: الكساد الطويل (1896-1873)، والكساد الأعظم (1929-1948)، والكساد الأعظم الثالث (2008 حتى الآن). لقد رأينا بالفعل أن دورات الأعمال متوطنة في الرأسمالية وعادة ما تؤدي إلى ركود يستمر لفترة قصيرة، وبعدها تبدأ قوى السوق، بمساعدة من السياسة الاقتصادية الحكومية، عادة دورة جديدة من التوسع. ولكن هذا لا ينطبق على حالات الكساد الأعظم، التي تستمر لفترة أطول كثيراً (عقداً من الزمان على الأقل، إن لم يكن عدة عقود)، وهي بالضرورة ذات طابع دولي، وتتطلب إعادة هيكلة عميقة للمجالات الاقتصادية والسياسية، بل وحتى الحقيقي الذي ينشأ عليه البناء الفوقي القانوني والسياسي والذي تتوافق معه أشكال معينة من الوعي الاجتماعي. ... وفي مرحلة معينة من التطور، تدخل قوى الإنتاج المادية للمجتمع في صراع مع علاقات الإنتاج القائمة أو – وهذا يعبر ببساطة عن نفس الشيء من الناحية القانونية – مع علاقات الملكية التي كانت تعمل في إطارها حتى الآن. ومن أشكال تطور قوى الإنتاج تحول هذه العلاقات إلى كونها قيداً على نمو الإنتاج، الذي نشأ وازدهر معه وتحتسه. إن مركزية وسائل الإنتاج وتأثير العمل تصلان في النهاية إلى نقطة تصبح عندها غير متوافقة مع غلافها الرأسمالي. ويتمزق هذا الغلاف. ويدق ناقوس الملكية الخاصة الرأسمالية. ويصادف

حالات الكساد الأعظم بشكل دوري، إلا أنهم أشارا إلى الديناميكيات الأساسية لتفاقم حدة الأزمات الاقتصادية في عملية حياة الرأسمالية. "كما كتبوا منذ وقت مبكر في البيان الشيوعي (1848): "إن المجتمع البرجوازي الحديث بعلاقاته الإنتاجية والتبادلية والملكية، وهو المجتمع الذي استحضر مثل هذه الوسائل للعلاقة والتبادل، يشبه الساحر الذي لم يعد قادراً على التحكم في قوى العالم السفلي التي استدعاهم وتعاوذه. فعلى مدى عقود عديدة مضت، لم يكن تاريخ الصناعة والتجارة سوى تاريخ ثورة القوى الإنتاجية الحديثة ضد ظروف الإنتاج الحديثة، ضد علاقات الملكية التي تشكل شروط وجود البرجوازية وحكمها.

"يكفي أن نذكر الأزمات التجارية التي تجعل بعودتها الدورية وجود المجتمع البرجوازي بأكمله على المحك، وفي كل مرة تكون أكثر تهديداً [التأكيد مضاف: ... إن القوى الإنتاجية الموجودة تحت تصرف المجتمع لم تعد تميل إلى تعزيز تطور ظروف الملكية البرجوازية؛ بل على العكس من ذلك، أصبحت أقوى من هذه الظروف التي تقيدها، وما إن تغلب على هذه القيود حتى تجلب الفوضى إلى المجتمع البرجوازي بأكمله، وتعرض وجود الملكية البرجوازية للخطر. إن ظروف المجتمع البرجوازي ضيقة للغاية بحيث لا يمكنها استيعاب الثروة التي تخلقها".20.

إن هذا المقطع يمهّد الطريق لتحقيقات ماركس اللاحقة في عمل الرأسمالية. إن الكلمات الأربع التي أكدنا عليها – في كل مرة أكثر تهديداً – تثبت التناقض الأعظم وكانت الأزمة أشد حدة. إن فئة من عمله، أن الأزمات الاقتصادية تصبح أكثر حدة واضطراباً مع نزوح نمط الإنتاج الرأسمالي. إن الفقرة التالية في البيان تشرح لماذا تكون هذه هي الحال: إن القوى الإنتاجية ذاتها التي طورته الرأسمالية تدخل في تناقض مع نمط الإنتاج الذي منحها الحياة. وكلما كانت أكثر تطوراً، كلما كان التناقض الأعظم وكانت الأزمة أشد حدة. إن فئة الأزمات الاقتصادية تحتل مكانة فريدة في تحليل ماركس للرأسمالية، وهي مكانة متميزة عن كل المعالجات النظرية المنافسة للأزمة. وحتى "التخلي" الخلاق" الذي اقترحه شوميتير لا يتطابق مع فهم ماركس: فيالنسبة لشوميتير، تشير صفة "الخلاق" في هذا المفهوم إلى خلق قوى إنتاجية جديدة في الفراغ الذي خلقه التدمير، في حين يرى ماركس أن "التخلي" في سياق الأزمة هو خلق مجتمع جديد. وبعد أن اكتسبت الأزمة مكانة "الكساد الأعظم"، فإنها تتولى الآن دور القابلة التي توجه عملية الانتقال من نظام قائم على الملكية الخاصة الرأسمالية والسوق إلى نظام قائم على الملكية العامة (أو المشتركة) لوسائل الإنتاج والتخطيط المركزي. ولكن هذا الانتقال مؤلّم للغاية. وباعتبارها انقلاباً جذلياً نهائياً، فمن المتوقع أن تولد الأرض القاحلة التي خلفتها الأزمة حضارة ديناميكية وبناءة وعادلة في أو واحد. وتتفق هذه الديناميكية تماماً مع الرؤية العامة لماركس للتاريخ، والتي وضعها في مقدمة كتابه "مساهمة في نقد الاقتصاد السياسي" العام 1859:

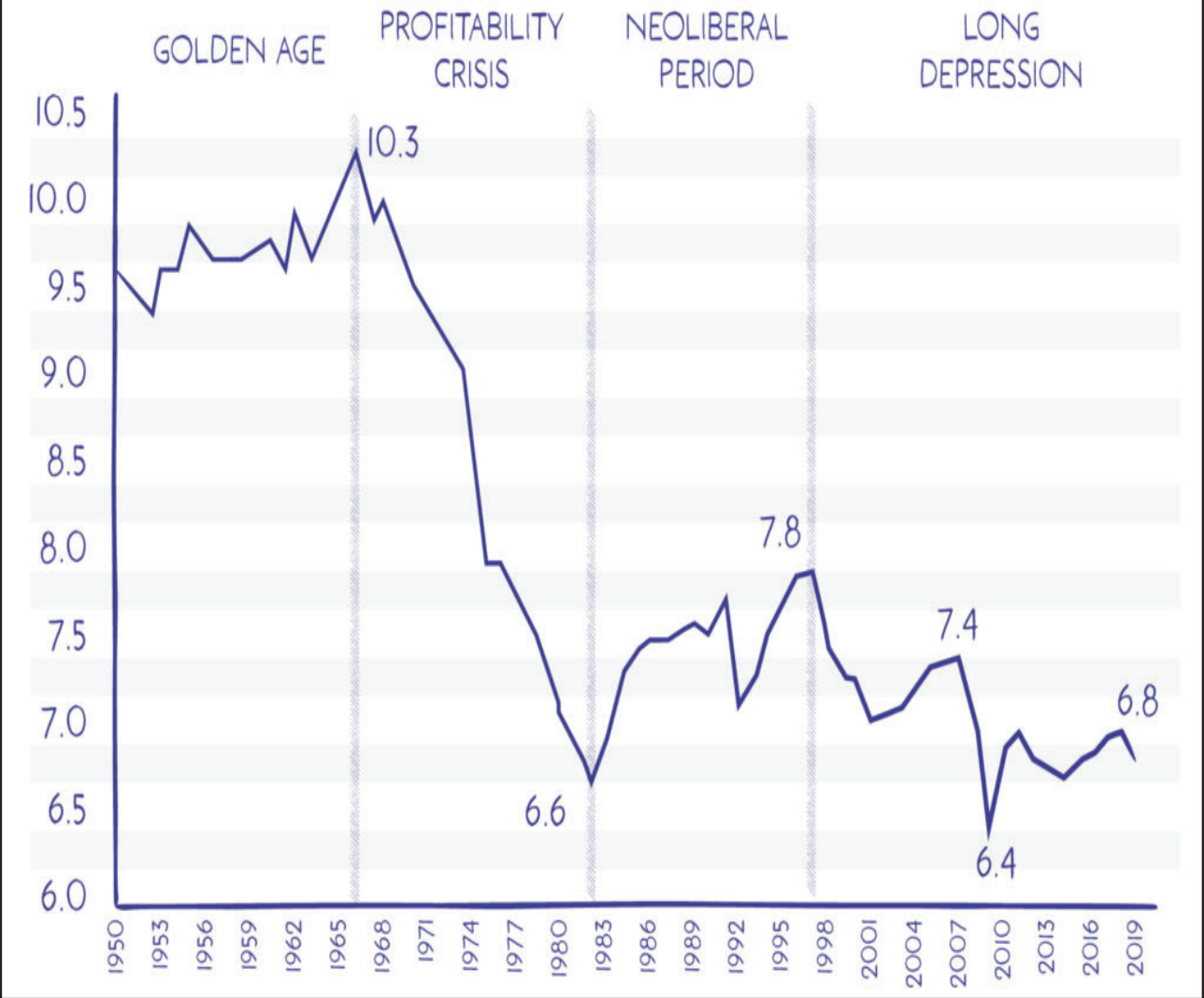
"إن البشر في الإنتاج الاجتماعي لوجودهم يدخلون حتماً في علاقات محددة، مستقلة عن إرادتهم، وهي علاقات إنتاج مناسبة لمرحلة معينة من تطور قواهم الإنتاجية المادية. وتشكل مجموع علاقات الإنتاج هذه البنية الاقتصادية للمجتمع، والأساس الحقيقي الذي ينشأ عليه البناء الفوقي القانوني والسياسي والذي تتوافق معه أشكال معينة من الوعي الاجتماعي. ... وفي مرحلة معينة من التطور، تدخل قوى الإنتاج المادية للمجتمع في صراع مع علاقات الإنتاج القائمة أو – وهذا يعبر ببساطة عن نفس الشيء من الناحية القانونية – مع علاقات الملكية التي كانت تعمل في إطارها حتى الآن. ومن أشكال تطور قوى الإنتاج تحول هذه العلاقات إلى كونها قيداً على نمو الإنتاج، الذي نشأ وازدهر معه وتحتسه. إن مركزية وسائل الإنتاج وتأثير العمل تصلان في النهاية إلى نقطة تصبح عندها غير متوافقة مع غلافها الرأسمالي. ويتمزق هذا الغلاف. ويدق ناقوس الملكية الخاصة الرأسمالية. ويصادف

العصور الوسطى قيوداً على إمكانيات قوى الإنتاج. ولقد أدت التناقضات التي نشأت نتيجة لذلك بين البرجوازية الصاعدة والمسدن الحرة من جهة، وبين طبقات المجتمع الإقطاعي ذات المصالح الخاصة من جهة أخرى، إلى صراع أدى في النهاية إلى خلق صدام مباشر بين قوى المجتمع الجديد التي سعت إلى الوجود والدولة المطلقة للمجتمع الإقطاعي المتأخر. وهكذا ولد عصر الثورة الاجتماعية الذي يناقشاه ماركس في مقدمة كتابه "مساهمة في نقد الاقتصاد السياسي". ولقد ساهمت الثورات الديمقراطية في منطقتها الأطلسي، بدءاً بالثورة الإنجليزية في العام 1640، ثم الثورتين الأمريكية والفرنسية في أواخر القرن الثامن عشر، من استمراراً بالثورات في أمريكا اللاتينية في أوائل القرن التاسع عشر، كل منها بطريقها الفريدة في كشف النقاب عن هذه التناقضات الاجتماعية الشاملة، ونتيجة لهذه، حل المجتمع الرأسمالي البرجوازي الجديد تدريجياً محل البنية الاجتماعية الاقتصادية الإقطاعية القديمة. إن التوسع اللاحق للرأسمالية إلى بقية أوروبا في أعقاب ثورات 1848، التي حدثت في مختلف أنحاء القارة، والتطور اللاحق للرأسمالية في بقية العالم، يغطيان معالجة منفصلة خارج نطاق هذا النص.

إن نفس هذا النوع من التناقض بين القوى الخاصة والعلاقات الاجتماعية للمجتمع الرأسمالي، ونخسة علاقات الإنتاج بين الطبقة الرأسمالية والبروليتاريا، هو الذي يعرض الرأسمالية الآن للخطر "بشكل أكثر تهديداً في كل مرة". وكما حدث في الانتقال من الإقطاع إلى الرأسمالية، وفي الانتقال القادم من الرأسمالية إلى الاشتراكية، وفي النهاية الشيوعية، فإن هذا التناقض بين القوى المنتجة وعلاقات الإنتاج هو الذي يعمل كمحرك لتدمير معالجة منفصلة خارج نطاق هذا النص.

ويصبح السؤال إذن: في الرأسمالية المتأخرة، ما هو أساس هذا التناقض بين القوى المنتجة وعلاقات الإنتاج، وهما المصطلحان الذان يشكّلان الوحدة الديالكتيكية التي تتشكل نمط الإنتاج؟ يتناول ماركس هذه المسألة في الفصل الثاني والثلاثين من المجلد الأول من كتاب رأس المال (الاتجاه التاريخي لتراكم الرأسمالي)، حيث يشرح أولاً كيف دمرت الرأسمالية في فجرها الوحدة التاريخية بين المنتج المباشر ووسائل الإنتاج، وكيف أدى هذا في وقت لاحق إلى إطلاق ديناميكيات نمط جديد من الإنتاج، وكيف أدى التعاون والتقسيم الفني للعمل في مكان العمل والمصنع إلى تحويل الإنتاج إلى عملية جماعية، ومن خلال هذه العملية، مع خلق الإنتاج واسع النطاق لنتائج أكثر كفاءة وإنتاجية وربحية، انتقل الرأسماليون الكبار، بعد أن دمروا في وقت سابق الوجود المستقل للمنتجين المباشرين، إلى ابتلاع الرأسماليين الأصغر. وبعد أن فعلوا ذلك، حان الوقت للرأسماليين لمصادرة الرأسماليين الآخرين.

ويوضح ماركس: "إن هذا الاستيلاء يتم من خلال عمل القوانين الداخلية لإنتاج الرأسمالي نفسه، من خلال مركزية رأس المال. إن رأسمالياً واحداً يقتل دائماً العديد من الرأسماليين. جنباً إلى جنب مع هذه المركزية، أو هذا الاستيلاء على ملكية العديد من الرأسماليين من قبل قلة، يتطور على نطاق متزايد باستمرار الشكل التعاوني لعملية العمل، والتطبيق التقني الواعي للعمل، والزراعة المنهجية للثروة، وتحويل أدوات العمل إلى أدوات عمل لا يمكن استخدامها إلا بشكل مشترك، وتوفير جميع وسائل الإنتاج من خلال استخدامها كوسائل إنتاج للعمل المشترك الاجتماعي، وتورط جميع الشعوب في شبكة السوق العالمية، ومع هذا، فإن الطابع الدولي للنظام الرأسمالي ... [لكن] مع هذا أيضاً ينمو باستمرار، ومضطربة ومتعددة ومنظمة من خلال آلية عملية الإنتاج الرأسمالي نفسها. يصبح احتكار رأس المال قيذاً على نمط الإنتاج، الذي نشأ وازدهر معه وتحتسه. إن مركزية وسائل الإنتاج وتأثير العمل تصلان في النهاية إلى نقطة تصبح عندها غير متوافقة مع غلافها الرأسمالي. ويتمزق هذا الغلاف. ويدق ناقوس الملكية الخاصة الرأسمالية. ويصادف



الغزا يمتلكاتهم.22. إن ما يشرحه ماركس هنا هو كيف يدمر نمط الإنتاج القائم على رأس المال أسسه وفقاً لمنطق تطوره الخاص. فالإنتاج الجماعي الاجتماعي الواسع النطاق والدولي، على أساس ديناميكياته الخاصة، يعمل على مركزية الإنتاج. وتحقق هذه المركزية من خلال القضاء على الرأسماليين الأصغر حجماً مع مرور كل يوم ومن خلال تأمين العمل إلى الحد الذي يجعل عملية العمل تنمو من عزلتها في وحدات صغيرة الحجم إلى نمط وجود متكامل حيث يُنظر إلى العامل الآن باعتباره "العامل الجماعي". وتتخذ قرارات الإنتاج الآن على نطاق وحدات ضخمة (أي الشركات)، ونتيجة لهذا، يتم التخطيط للإنتاج على نطاق واسع للغاية وعلى مستوى دولي. إن هذا هو ما يسميه ماركس مركزية وسائل الإنتاج وتأمين العمل. وتدخل هذه العمليات من المركزية والتأمين في تناقض مع منطق رأس المال، الذي يقوم على الاستيلاء الخاص والسوق. فالإنتاج المأمم يتطلب التخطيط؛ والملكية الرأسمالية تشكل حاجزاً في طريق التخطيط الشامل. صحيح أن الشركات المتعددة الجنسيات تقوم بالتخطيط على نطاق واسع، ولكن كل منها جزيرة قائمة بذاتها في الحرية يتعاضد مع الفوضى التي تسود العلاقات بين الرأسماليين وداخل الاقتصاد العالمي.

كيف يمكن التغلب على هذا التناقض؟ إن الرأسمالية لا تنتج السلع وتقنيات الإنتاج والإنتاج على نطاق واسع فحسب؛ بل إنها نتيجة لمنطقها ذاته، الذي يقوم على نزاع الملكية المتزايد باستمرار، تولد في الوقت نفسه طبقة متنامية من المحرومين. ومع مرور كل يوم، يتنازل الفلاحون الصغار، وإلى حد ما التجار الصغار والرحلويون في المدن، عن مكانهم للبروليتاريا. وعلاوة على ذلك، وكما أوضح ماركس، فإن دوامة المنافسة بين الرأسماليين تعمل تدريجياً على حرمان الرأسماليين الأصغر أو الأضعف من وسائل الإنتاج. والبروليتاريا، هذا المنتج المحدد لنمط الإنتاج الرأسمالي، تتميز عن كل طبقات المنتجين المباشرين السابق في التاريخ بحقيقة أنها لا تتمتع بأي حصة في وسائل الإنتاج.

إن البروليتاريا، بحكم التعريف، هي طبقة محرومة من امتلاك وسائل الإنتاج ومنفصلة تماماً عن ذلك. ومن ثم فإن مصالحتها لا تكمن في الدفاع عن الملكية، بل في الدفاع عن أصحاب قوة العمل. ولهذا السبب فهي، على حد تعبير ماركس، "طبقة عالمية". ولهذا السبب أيضاً فإن البروليتاريا هي العامل الأكثر ملاءمة لإلغاء الملكية الخاصة، التي تشكل في حد ذاتها الشرط المسبق للتغلب على التفتت الذي أحدثته الملكية الخاصة وقيود السوق.

في بداية المقطع المقتبس من كتاب رأس المال، أكد ماركس على حقيقة مفادها أن عملية تراكم رأس المال برمتها تتقدم من خلال "القوانين الكامنة في الإنتاج الرأسمالي نفسه". وفي كتاب رأس المال، تتبع ماركس الخطور التاريخي للرأسمالية وأنشأ القوانين التي تحدد كيفية عمل المجتمع القائم على رأس المال. ولهذا السبب يتحدث ماركس باستمرار عن "ضرورة": فبمجرد تأسيس الرأسمالية، فإنها تتجه بالضرورة نحو زوالها على أساس قوانينها الخاصة. وبعبارة أخرى، فإن الرأسمالية من خلال قوانينها ذاتها تولد في داخلها القوى التي ستدمرها. وقد تخفف آثار هذه القوانين، أو توقف مؤقتاً، أو حتى تنعكس لفترة معينة. ولكن ما دامت الرأسمالية موجودة، وما دامت تتطور وفقاً لقوانينها المتصلة، وفي مرحلة معينة من تطورها، فإنها ستقوض وجودها. بعبارة أخرى، تخلق الرأسمالية الظروف التاريخية لزوالها.

إن الرأسمالية تهتئ حتماً الظروف لظهور حضارة متفوقة عليها. وسوف تخضع هذه الحضارة من الآن فصاعداً القوى الإنتاجية التي طورته البشرية حتى الآن للتخطيط. وتحقيقاً لهذه الغاية، سوف تلغي الملكية الخاصة لوسائل الإنتاج، وبالتالي سترزّل الطبقات والدولة، التي هي نفسها نتاج الملكية الخاصة، من مسرح التاريخ. وتسمى هذه الحضارة بالشيوعية، وهي تعد بإخراج المجتمع البشري من العصور ما قبل التاريخية لبدء التاريخ الحقيقي للبشرية.

إن هذا التناقض في التطور التاريخي للرأسمالية يجسد في نوبات الكساد العظيم. ولهذا السبب فإن الأزمة التي نمر بها اليوم ليست أزمة رأسمالية فحسب، بل إنها أزمة الرأسمالية كآسلوب إنتاج ومجتمع.

هوامش:

18Karl Marx, Grundrisse: Foundations of the Critique of Political Economy (London: Penguin,1993), 748

19Karl Marx and Friedrich Engels, "The Communist Manifesto", in Marx and Engels Collected Works, vol. 6 (London: Lawrence (and Wishart, 2010

20Marx and Engels, "The Communist Manifesto", 489–490

21Karl Marx, "Preface to 'A Contribution to the Critique of Political Economy'", in Marx Engels Collected Works, vol. 29 (London: Lawrence and Wishart, 2010), 263

وفاءً من جريدة الحقيقة لابنها الراحل سكرتير التحرير ومسؤول القسم الرياضي (مقداد حسن)

فقد قررت الابقاء على صورته متواجدة في الصفحة الرياضية والى الابد

الحقيقة الرياضية

الأربعاء 05 14 2025 العدد (2895)



(٢٧) لاعبة في ثاني الحصص التدريبية لمنتخب السيدات تحضيراً لآسيا



2026 ، وكان منتخب سيدات العراق المقبلين. ويواجه منتخبنا الوطني للسيدات في أول مبارياته منتخب تيمور الشرقية في 6 / 23 ثم منتخب منغوليا في الـ 26 منه، وأمام البلد المضيف للتصفيات في 29 منته، ويختتم مبارياته بقاء منتخب الهند في 7 / 2، فيما تبلغ المنتخبات المتأهلة نهائيات البطولة التي تقام في أستراليا العام

في الثاني من شهر تموز / يوليو المقبلين. ويواجه منتخبنا الوطني للسيدات في أول مبارياته منتخب تيمور الشرقية في 6 / 23 ثم منتخب منغوليا في الـ 26 منه، وأمام البلد المضيف للتصفيات في 29 منته، ويختتم مبارياته بقاء منتخب الهند في 7 / 2، فيما تبلغ المنتخبات المتأهلة نهائيات البطولة التي تقام في أستراليا العام

الإداري للمنتخب النسوي. أشرف على تدريباتهن مدرب منتخب السيدات عبد الوهاب أبو الهيل وجهازه الفني المساعد، ويحضر عضو المكتب التنفيذي للاتحاد مترفة اللجنة النسوية الدكتورة رشا طالب، ورئيس اللجنة النسوية الدكتورة نراس كامل، فضلا عن عضوات اللجنة بان طارق والإهام علي محمد وهاد مصطفى، و 23 من شهر حزيران / يونيو، وتختتم

الأحد الماضي ليرتفع العدد إلى (27) الأول الاثنى ثنائي الحصص التدريبية السيدات عبد الوهاب أبو الهيل وجهازه الفني المساعد، ويحضر عضو المكتب التنفيذي للاتحاد مترفة اللجنة النسوية الدكتورة رشا طالب، ورئيس اللجنة النسوية الدكتورة نراس كامل، فضلا عن عضوات اللجنة بان طارق والإهام علي محمد وهاد مصطفى، و 23 من شهر حزيران / يونيو، وتختتم

أجرت لاعبات منتخب سيدات العراق للساحات المكشوفة بكرة القدم امس الاول الاثنى ثنائي الحصص التدريبية لهن ضمن تحضيراتهن للمشاركة في تصفيات كأس آسيا التي ستقام في تايلاند في الثلث الأخير من الشهر المقبل. وانضمت تسع لاعبات إضافيات إلى الاعبات اللواتي خضن تدريبات يوم

راي

أرنولد بحاجة لمن يساعده



هشام الدلفي

يبرز قرار تعيين غراهام أرنولد مدرباً للمنتخب الوطني إلى الواجهة بكونه الحدث الكروي الأهم في الطريق للموندوال ويعد خطوة جريئة لاستعادة نغمة الانتصارات من خلال المرحلة الحاسمة للتصفيات. مباراتنا كوريا الجنوبية والأردن لحد الان تيدوان صعبتين وكرتنا على المحك بسبب تداعيات المدرب السابق لكنها ممكن أن تكون مقبولة أو سهلة لحد ما إذا ماتعاملنا بشكل مرن وتعاوننا.

التفاؤل كبير بقيادة الأسترالي المبتسم (أرنولد) الذي نثق به كثيرا بقيادتنا للتأهل إن استطاع ألا يتأثر بمعاول الهدم التي تعرض لها الاسباني كاساس واغلب المدربين المواطنين ، أرنولد بحاجة لمن يساعده للوصول لمفتاح التأهل من خلال تجاوز أصوات الانتقاد والذي يعد أمرا بالغ الأهمية. بالمقابل فإن التعاون الوثيق والتكاتف بين جميع الأطراف المعنية، سيمكن المدرب الجديد من وضع أسس قوية وصلبة لمستقبل المنتخب وعلينا أن ندرك ان التأهل سيكون اما مباشرا او عبر الملحق ومن بعدها لكل حادث حديث .

أنا وزملاء المهنة يجب أن ندرك المسؤولية الأخلاقية للإعلام في تقديم تغطية فنية تتسم بالدقة والعمق، وهو الأمر الذي يسهم في تسليط الضوء على أفضل الخيارات من اللاعبين القادرين على تمثيل الوطن خير تمثيل ، يجب الاستفادة المدروسة من الخبرات المتراكمة للمدرب ارنولد جنباً إلى جنب مع الانفتاح على مختلف الآراء، وعلى الرغم من أن الظروف قد آلت إلى تولي قيادة فنية أجنبية للمنتخب، إلا أن ذلك لا يعفي الكفاءات الفنية الوطنية من واجب تقديم خلاصة خبرتها ومعارفها بالدعم الإيجابي من الأبواب المفتوحة وليس عبر شاشات التلفزيونيات وذلك للمساهمة بعبور تحدي المباراتين المقبلتين.

الانتقاد حالة صحية لكن ليس بالطريقة (التصادمية المشهودة) فيجب على الجميع ان يعلم بان خسارة المنتخب ليست خسارة رئيس الاتحاد بل خسارة العراق من الفأو إلى زاخو وخسارة جمهوره ومحبيه والعكس صحيح. سيكون الفوز والتأهل للعراق قبل كل شيء، لذلك علينا ألا نوجه الاتهامات المسبقة التي تساهم بخلق الفوضى لأن البيت العراقي الرياضي لا يحتفل .

نتمنى من الجميع العمل بالوعي الاعلامي والذي يعد ضرورة للاعبين والمدرب الجديد ومن جانب اخر يتوجب على اتحاد الكرة أن يسيطر على غرفه وعدم تسريب المعلومات لان المنافسين يترقبون ذلك للتعرف على كل صغيرة وكبيرة لمنتخبنا كما حدث في اخر مباريات. خلاصة.. علينا أن نكون بأشد مراحل الوعي الاعلامي الذي سيكون طريق نجاح منتخبنا ، والكرة العراقية بحاجة لكل أنواع الدعم واهمها دعم الاعلام الإيجابي ودعم الجمهور الإيجابي والاهم من ذلك دعم إيجابي من الجميع نقدمه معا إلى اتحاد الكرة رئيسا وأعضاء والأمن العام وكل موظفيه فهم ناس يعملون لأجل أن نفرح جميعا.. والله ولي التوفيق.

ديالى يخطف الفوز من اربيل والكهرباء يقبل الطاولة على نادي القاسم و النفط يعود من نوروز بثلاث نقاط والنجم والبصرة حباب

الحقيقة / متابعة

انطلقت امس الاول الاثنى مباريات الجولة الثالثة والثلاثين من دوري نجوم العراق بكرة القدم باقامة اربع مباريات على ملاعب بغداد والبصرة والسليمانية ، ثلاث منها حسمت بالفوز وانتهت الرابعة بالتعادل .

ديالى يتألق :

احتضن ملعب المدينة في الحبيبية مباراة فريقي ديالى (صاحب الأرض المقترضة) وضيفه الشمالي فريق نادي اربيل وانتهت لاصحاب الأرض بهدف واحد مقابل لاشيء احزته اللاعب المحترف (اوباري) بالدقيقة ٨٦ من المباراة ، ليرفع ديالى رصيده للنقطة ٣١ بالمركز السابع عشر وله مباراة مؤجلة . فيما تجمد رصيد فريق اربيل عند النقطة ٤١ وبالمركز الثالث عشر .

ريموننادا كهربائية :

في الدقيقة الاخيرة من المباراة قلب فريق نادي الكهرباء الطاولة على ضيفه فريق



القاسم بعد ان تغلب عليه بهدفين مقابل هدف واحد والتي اقيمت بينهما على ملعب نادي الزوراء . تقدم نادي القاسم بواسطة قائد الفريق الحارث حاتم عند الدقيقة ٨٠ ، ولكن المحترف وانغا رونالد اعاد النتيجة للكهرباء بالدقيقة ٨٨ ، وقبل ان يطلق

النقط يشعل مجدداً : عاد فريق نادي النفط من أرض السليمانية مسروراً بالفوز على صاحب الضيافة فريق نادي نوروز بهدف واحد مقابل لاشيء ، احزته اللاعب احمد خالد بالديقة ٨٤ من المباراة ليواصل النفط نجاحاته ويتقدم للمركز الخامس ٥١ نقطة ، اما فريق نوروز فقد تراجع للمركز الثاني عشر ب٩ نقطة .

البصرة والنجم يتقاسمان النقاط : وفي مباراة سلبية الاداء والنتيجة انتهى لقاء فريقي نفط البصرة والنجم بالتعادل من دون اهداف والتي جرت بينهما على ملعب الفيحاء بالبصرة ، والتي واصل فيها الفريقان اهدار النقاط وتراجعهما في الترتيب العام للدوري . رفع النجم رصيده للنقطة ٣٨ بالمركز الخامس عشر ، في حين بقي نفط البصرة محتفظاً بمركزه الثامن عشر ولكن ب٢٨ نقطة .

الاربعين في دور 16 في كأس العالم. وجاء اختيارنا للمدرب الأسترالي أرنولد بعد ان درسنا الامور وتوصلنا الى ان السيد أرنولد هو الأفضل لقيادة المنتخب ، حيث كانت هناك ثلاثة خيارات ومن الناحية الفنية ممتازة، هم سوزا وكوبر وأرنولد ولكن أكثر مدرب تكلم بثقة حول المرحلة القادمة هو أرنولد ، ولديه الثقة الكاملة بقدرة الفريق العراقي على التأهل المباشر.

وعن استعدادات المنتخب للفترة المقبلة قال درجال : انا ساكون مشرفاً مباشراً للمنتخب الوطني في هذه الفترة ولدينا اقل من شهر يفصلنا عن حلم ينتظره الجميع منذ العام 1986 ، و المدرب الأسترالي مطلع على جميع لاعبي المنتخب الوطني و طلب اسماءهم وعددهم 100 اسمم وقد يكون مقتنعا بجميع اللاعبين او لا، كما سيطلع على مباريات الدوري وسيكون هو من يستدعي اللاعبين.

درجال : السيرة الذاتية الخاصة بالمدرب ارنولد قوية جداً ، ودرسنا عمله في كأس العالم فكان جيداً جداً ، فالمدرب الذي يستطيع ان ينتشل منتخبه من الخسارة الى النجاح هذه نقطة مميزة ، كما اخرج بطل العالم في



قال رئيس الاتحاد المركزي لكرة القدم الكابتن عدنان درجال في حوار تلفزيوني لبرنامج (ستوديو الجماهير) مع الزميل حيدر زكي : لم تكن هناك اقالة مع كاساس بعد العودة من الاردن ولم نته عقد كاساس كما اشيع في تلك الفترة ، وقد اجتمعنا عبر الدائرة التلفزيونية مع كاساس ولم نتوصل الى حلول بعد ان طالبنا بحضوره الى العراق لكن لم نحصل على اجابات منه وتم فسسخ العقد مع كاساس بعد تعذره عن الحضور للعراق وعدم الموافقة.

وعن المدرب المحلي قال درجال : فكرة المدرب المحلي كانت مطروحة على طاولة دائرة المنتخب الوطني ، انا اعز بالمدرين المحليين ولكن قرار التسمية لم يكن قرار عدنان وحده بل كان قرار دائرة المنتخبات . ولاختيار المدرب الأسترالي أرنولد قسال الكابتن عدنان

الاستئناف تناقش طلب نادي زاخو الرياضي وتصدر قرارات عدة



الحقيقة - خاص

اجتمعت لجنة الاستئناف في الاتحاد العراقي لكرة القدم وناقشت طلب الاستئناف المقدم من قبل نادي زاخو الرياضي، وبعد الاطلاع على الأولويات الخاصة بالدعوى تقرر قبوله من الناحية الشكلية .

وبعد استدعاء كل أطراف القضية وتدوين إفاداتهم، والإطلاع على تقرير مشرف المباراة وتقرير الحكم والمنسق الأمني، عليه قررت اللجنة ما يلي :

1- تعديل قرار لجنة الانضباط ذي العدد 113ب1 في 28/4/2025.

2- حرمان جمهور نادي نوروز من الدخول إلى الملعب (الأرض المقترضة) لمبارياتين، وفرض غرامة مالية على النادي قدرها (25,000,000) خمسة وعشرون مليون دينار عراقي استناداً لأحكام المادة (1/49/1/أ) من لائحة الانضباط والأخلاق -2024.

3- حرمان جمهور نادي زاخو من الدخول إلى الملعب (الأرض المقترضة) لمبارياتين، وفرض غرامة مالية على النادي قدرها (25,000,000) خمسة وعشرون مليون دينار عراقي استناداً لأحكام المادة (1/49/1/أ) من لائحة الانضباط والأخلاق -2024.

4- تستكمل المباراة من الدقيقة (80) التي توقفت فيها .

5- توجيه لجنة المسابقات باختيار ملعب محايد لتكملة المباراة في أعلاه، وتحديد الوقت المناسب لها .

6- التأكيد على أندية الإقليم بضروة تهينة الملاعب وحمايتها برجال أمن أكفاء، وبأعداد تتناسب مع عدد الجماهير المتواجدة فيه، وعلى وفق المواصفات واللوائح وتعليمات الاتحاد العراقي والاتحاد الآسيوي، وبخلافه تتحمل الأندية تبعات القانونية.



تشيزني: زوجتي ستحدد مصيري مع برشلونة

الحقيقة - خاص

كشف البولندي فويتشيك تشيزني حارس مرمى برشلونة أن النادي عرض عليه تمديد عقده لمدة عامين، لكنه سيبتظر مشاوره زوجته قبل اتخاذ القرار، وفاز برشلونة 4-3 على غريمه ريال مدريد يوم الأحد الماضي ضمن منافسات الجولة 35 من الدوري الإسباني ليقرب من حسم البطولة.

وفي تصريحات نقلتها "موندو ديبورتيفو" قال تشيزني: لن أخفي حقيقة أنهم عرضوا علي تمديداً لمدة عامين، لكنني بحاجة إلى أن أقرر مع عائلتي ما هو الأفضل لنا ، وأضاف تشيزني: أشعر أنني مدين لزوجتي وعائلتي باتخاذ هذه القرارات معاً. فمعظم القرارات في المنزل تتخذها زوجتي، ولا أخجل من ذلك. عادة ما أتخذ القرارات المتعلقة بكرة القدم لكن هذا الوضع غير عادي كنا نخطط في

الأصل للقدوم إلى هنا لمدة عام والسعي وراء أحلامنا ثم العودة إلى لعب الغولف سأأخذ القرار في الأسابيع المقبلة. وأتبع: هناك أيضاً جوانب لوجستية يجب مراعاتها كالدراسة، والانتقال وما إلى ذلك في الوقت الحالي، أستمتع بما أنجزناه ولا أفكر كثيراً في بقائي. وبعد انضمامه كبديل مؤقت للمصاب مارك أندريه تير شتيغن، عاد تشيزني من الاعتزال والحياة الهادئة

المصائب تتوالى.. ريال مدريد يعلن إصابة فينيسيوس



الحقيقة - خاص

أمام برشلونة يوم الأحد الماضي. وتعرض فينيسيوس للإصابة خلال الخسارة على ملعب برشلونة 3-4 في كلاسيكو الدوري الإسباني قبل استبداله في وقت متأخر من المباراة ، وأوضح النادي الإسباني عبر موقعه

الرسمي: أظهرت الفحوصات التي أجريت لفينيسيوس جونيور، من قبل الجهاز الطبي لريال مدريد، إصابته بالتواء في كاحل قدمه اليسرى وسيتم تقييم تطور حالته ، كما تعرض لوكاس فاسكيز للإصابة في الفخذ

حرمان ١٥ ألف مشجع أرجنتيني من حضور مباريات كأس العالم للأندية

الحقيقة - خاص

سلمت وزيرة الأمن الأرجنتينية باتريسيا بوليتش سفارة الولايات المتحدة في بوينس آيرس امس الاول الاثنين قائمة تضم 15 ألف مشجع سيتم منعهم من دخول الملاعب خلال كأس العالم للأندية لكرة القدم.

وسيشترك في النسخة الموسعة من البطولة والتي ستقام على الأراضي الأمريكية في الفترة من 14 يونيو حزيران إلى 13 يوليو تموز ناديا بوكا جونيورز وريفر بليت من الأرجنتين إضافة إلى 30 فريقاً آخر من جميع أنحاء العالم ، وقالت بوليتش للصحفيين "تضم القائمة أكثر من 15 ألف

مشجع سيتم منعهم من دخول الملاعب"، وأضافت "إنه أمر بالغ الأهمية بالنسبة لنا لمنع أي شخص تورط في أي جريمة بالملاعب الأرجنتينية من حضور هذا الحدث الرياضي الكبير". وتم تجميع القائمة من خلال برنامج "تريبونا سيجورا" وهي أداة تسمح بالكشف عن

الأشخاص الممنوعين من دخول الملاعب الأرجنتينية ، وقالت بوليتش "منذ بداية ولاية هذه الحكومة، راقب برنامج تريبونا سيجورا أكثر من أربعة ملايين شخص في 1328 مباراة. "رصدنا 1166 شخصا صدرت بحقهم مذكرات توقيف وأصدرنا أكثر من 40 قراراً إدارياً بمنع

دخول الملاعب"، ويلعب بوكا جونيورز في المجموعة الثالثة مع بايرن ميونيخ وأوكلاند سيتي وبنفيكا بينما يلعب ريفر بليت في المجموعة الخامسة مع أوروا رد دايموندز ومونتيري وإنتر ميلان.



كأس العالم تحت 17 سنة FIFA قطر 2025™

دياكيم في قطر



الكشف عن شعار كأس العالم للناشئين ٢٠٢٥ وموعد القرعة

الحقيقة / خاص

كشف الاتحاد الدولي لكرة القدم الشعار الرسمي لكأس العالم للناشئين 2025 ، وتستضيف قطر البطولة في الفترة من 3 إلى 27 نوفمبر 2025، بمشاركة 48 منتخبا ، ويشارك منتخب مصر دون 17 عاما في البطولة لأول مرة منذ 1997. وأوضح فيفا أن الشعار يُسلط الضوء على المواهب الصاعدة قبيل انطلاق النسخة الموسعة للبطولة ، وحدد فيفا يوم 25 مايو الجاري موعداً لإقامة قرعة البطولة في الدوحة ، وسيكون منتخب مصر حاضرا بين 10 منتخبات إفريقية في كأس العالم تحت 17 عاما في البطولة التي تم زيادة عدد المنتخبات المشاركة بها لـ 48 ، وتأهل الفراعنة للمونديال عبر كأس الأمم الإفريقية للناشئين الشهر الماضي ، فقد ظفر المنتخب المصري ثالث المجموعة الثانية ببطاقة التأهل بعد الفوز على منتخب أنجولا صاحب المركز الثالث بالمجموعة الرابعة في الملحق.



البرازيل تعلن التعاقد مع أنشيلوتي لتدريب المنتخب

الحقيقة - خاص

أعلن الاتحاد البرازيلي لكرة القدم يوم امس الاول الاثنين أن الإيطالي كارلو أنشيلوتي سيتولى تدريب المنتخب الوطني بعد رحيله عن ريال مدريد الإسباني في نهاية الموسم الحالي، واستمتع أنشيلوتي (65 عاما) بأربع سنوات ناجحة للغاية في ولايته الثانية مع العملاق الإسباني لكن من المنتظر أن ينهي الفريق هذا الموسم دون أي لقب. وقال الاتحاد البرازيلي في بيان:

يعلن رئيس الاتحاد البرازيلي إدنالدو رودريغيز التعاقد مع المدرب الإيطالي كارلو أنشيلوتي ، وأضاف رودريغيز: التعاقد مع كارلو أنشيلوتي لتدريب البرازيل أكثر من مجرد خطوة استراتيجية. إنه بيان واضح للعالم بأننا عازمون على استعادة قمة كرة القدم" ، وتابع: إنه أعظم مدرب في التاريخ وهو الآن على رأس أعظم منتخب في العالم. سنكتب معا فصلا جديدا في التاريخ المجيد لكرة القدم

البرازيلية. وقالت مصادر في البرازيل إن أنشيلوتي سيوقع عقدا لمدة عام واحد ليصبح المدرب الأعلى أجرا في العالم قبل كأس العالم 2026 مع خيار تمديد عقده. ولم يعلن ريال مدريد بعد عن رحيل أنشيلوتي. وكانت وسائل إعلام إسبانية ذكرت في وقت سابق أن لاعب الوسط السابق تشابي ألونسو سيصبح المدرب القادم لريال مدريد المنافس في دوري الدرجة الأولى الإسباني بعقد يمتد

لثلاث سنوات عندما يغادر باير ليفركوزن بعد نهاية الموسم. وقالت المصادر إنه من المتوقع أن يحل ألونسو (43 عاما) محل أنشيلوتي ، وأضافت مصادر بالنادي أن ألونسو، الذي أعلن في وقت سابق من هذا الشهر أنه سيعترك باير ليفركوزن بعد أن قاده للفوز بالثنائية المحلية الموسم الماضي، سينضم إلى ريال مدريد قبل انطلاق كأس العالم للأندية في الولايات المتحدة في الفترة من 14 يونيو إلى 14 يوليو.

حافظ سواليفه



مو حلو الشيب

حسين التوبي

يرب رجعني جاهل مو حلو الشيب
تجاعيدي كلت لون البراءة
ولا اريد أعرف الحب والعلاقات
ولا اريد التطور وانتماءه ..
وأضوجن صدك يو من صاحبي يگول
أفئك وين واصل بالقراءة
وترد مشراكة اشتا .. وكعدة الباب
ويرد نوم الظهر يم الروازين
ويرد ليل الصدك بالسبعة بالليل
ونفز وي غبشة طيور البساتين
چنه بعوز لكن چنه تجار ..
ضحكنا بلا كلب يسوى الملايين
بياض شكثر بينا وچنه ملحان
من نلتم سوئے انضوَج التين
اليچذب ترة يذبونه بالنار
هذا اكبر قسم غد ما مساكين
نتزاعل صدك بس حدنا للنوم
اعلى فطرتنا رغم ما چنه وكحين
نتمرض وناكل تربة ونطيب
ويجي لبيوتنا ويتعنئ الحسين
شحلاة العابنا وحتى احلى من هاي
مثل البشر چانت كلها من طين
مليت التصنع والتفاهات ..
اريد ارجع وأشخبط عالحياطين

مصطفى المالكي

لارضو نبقه ولارضو بالخطبة
لارضو ركض بينه العمر نبقه اعزاز
وشما ركب بينه العمر نبقه اعزاز
الشيب يغلبنه ونحب ونغلبه
من چنه نتلاكه أَلنده بچفنه يطيح
مثل الصلاة نتلاكه كصمة وتربة
ونذوب بالملكه ويظل ينكط ماي
ويطيح كله بحضني بس ماشربه
اليسكر بصوت احبيبه شـيفيده
الكاس
صح الذنب مرغوب بس مارغبه
لارضو نبقه ولارضو بالخطبة
وشما ركب بينه العمر نبقه اعزاز
الشيب يغلبنه ونحب ونغلبه
من چنه نتلاكه أَلنده بچفنه يطيح
مثل الصلاة نتلاكه كصمة وتربة
ونذوب بالملكه ويظل ينكط ماي
ويطيح كله بحضني بس ماشربه
اليسكر بصوت احبيبه شـيفيده
الكاس
صح الذنب مرغوب بس مارغبه
لارضو نبقه ولارضو بالخطبة
وشما ركب بينه العمر نبقه اعزاز
الشيب يغلبنه ونحب ونغلبه
من چنه نتلاكه أَلنده بچفنه يطيح
مثل الصلاة نتلاكه كصمة وتربة
ونذوب بالملكه ويظل ينكط ماي
ويطيح كله بحضني بس ماشربه
اليسكر بصوت احبيبه شـيفيده
الكاس
صح الذنب مرغوب بس مارغبه



گالو مايدكرك

بس رديت گلبي مدنك الهامة
عقتني بلاسبب تشبه جحي المگووار
مانعرف عليمين دورت الثامه
ماباريك ذمة وياجر من اتموت
يلگون برگبتك عمري والشامه
صرتلك صيده خاف الوادم يگولون
عتك مايعرف يسدد اسهامه
الوكت مو وكث طيبة المطر چيفن زين
ماشفنالله صاحب طلاح جدامه
الاعمه بطيحتك ما الك عتبة وياه
تعبت عله الناس الهيه تتعامه
من امنك كحي اغار الناس التحب ناس
حتى صورهم يسجنونها بجامة
وبعد سديت گلبي وما افق بانسان
اخاف الغير دربي يروحن اجدامه
عديم الثقة تجيبه بنص بدو تخليه
اول مايحط ببيان لخيامه
يل غافي بحضنهم والله عندي عيون
مايغمض جفنها وليلها اتنامه
عشت حيرت هذاك الكضنه الحيطان
ومتاني اتوقع ورقه اعدامه
اذكر ك وابدي اضوج منين مامرتاح
واگول الله تخبل جانت ايامه
ببس الدنيا هاي وكل بشر مغلوب
اذا مايفظنلها ويرتخي احزامه



علي نافج

گالو مايدكرك بعد مادامه
مشه ولاكيله ناس تحقّق احلامه
وكلت بالعافيه ومابينت مكسور

فوانيس ومشاعل

ميثاق الهلالي

وياخذ الواني الخريف
تمر ضحكتك وي عصافير الشلب واكعد
خضار
مرّة لميتك قصيدة من الجروف
ورهمّتلك ريشة بيضه
وريشة گلبي ونورس من الورقة طار
ومرّة ضميتك حبر وي دم رگبتي
وگتلك شما تگدر اكتب
وطلّعنها ومن قريت أول حرف من فضّة
اسمك
لمعت اعلى شفاقي نجمة
تذكر شگتلك گبل ما ننگلب
ويطش خبرنا؟
تلم حچينا ونطفي شَبّاج الوعد
ولو همّ مرّات أحبّك من تكلهم عاشگين
ويضوي چفّك من تسولف
لا تملّ سولف بعد
تدري مرّة انرسم وجهك عالمراية وكابليته
وغيمّ براسي وصعد
ومرّة طشيت الورد فوك الرسايل والتّهيّت
الورد مات ..وعطرك البارّد گعد!



المُتهم

وسام السعيدى

عادي تنمل..
ينمل المحراب عدھا الناس فترة
وتنتجي اعله ذنوب ذلھا
الناس رغبة تنوع ترغب الممنوع كلش
راجع وبالناس فـكر ك .. الفطرة من اتزيد
تتحول أدبه
وقوي گلك عالتهبهم
لا تفرط احساس عالمايشرون
عاند وعيش وبه روحك
العيشه وي بعض البشر ناتج ندامة
وللصدك ماكو ابتسامه
لمعة الفضة اعله خنجر يطفسى يم دمك
ضواھا
ويشرب احرورة وريدك
ناب ضحكة بمشتھاھا
وتحرك النار البگلک شکو برودة محنة
ويطفح الشيب وتكلهم هذا موروث من
اهلنه
وتاكل رسومك تجاعيد التجافي
ويصفن الليل اعله خلگك
وانت تفضي هواي خلگك
وترجع وتصفن عليك
وكلشي ضايع هسه منك
چان متربي اعله اديك
آه ياعمري الخسرته
تصيحھا ومحد يسمعك
جبة المغرب تگیله تگول وجه اليحجي سرك
بيوگ واهس كلشي بيك
وتغفی روحك عالوجع والاخ سكتة
بيبدر الضيم اعله گلك
وتنگل احمول السوالف من تمر ذكرى اعله
بالك
وانت مستنگل خيالک
عيشتك خنكة سجين الوحده كاعد
بيجي وي روحه وتسمع الحيطان ونه
ويرجع اعليه الصدى ينشّف دمعتھ
كلشي منه انباگ غصباً .. حتى اسمه
ولون ثوبه .. وجردوا كل اليملكه وصار
اسمه المتهّم
وكلشي عنه يدور وجهه
الغربة واصحابه وهله
بغرفة التعذيب بس ربك إله



رواية "حصار العنكبوت" واحدة من الأعمال السردية التي تنبض بالواقعية

الورقة النقدية التي قدمت في جلسة نادي السرد للاحتفاء بالروائي " كريم كطافة"

حمدي العطار

رواية "حصار العنكبوت" تُعدّ عملاً أدبيًا متميزًا يستحق التوقف عند أبعاده الفنية والموضوعية. تُعد هذه الرواية واحدة من الأعمال السردية التي تنبض بالواقعية وتكشف الستار عن فصل منسي من التاريخ العراقي، متمثلةً في تجربة "الأنصار" الشيوعيين في جبال كردستان خلال ثمانينيات القرن الماضي. هذه الرواية لا تكتفي برصد الأحداث، بل تُغوص عميقًا في دواخل الإنسان، وتعيد تشكيل الذاكرة السياسية والإنسانية لتلك المرحلة من منظور فني يتقاطع مع الأدب العالمي المقاوم.

التجربة الإنسانية والواقعية الصارخة

برع الكاتب في رسم ملامح المعاناة اليومية لأولئك الأنصار الذين اختاروا الجبال ملاذًا للمقاومة، وسط ظروف قاسية تتراوح بين شحّ الطعام والماء وخطر الموت المحقق. ما يميز الرواية هو التركيز على البُعد الإنساني للشخصيات، حيث لا يتم تقديمهم كأبطال أسطوريين، بل كبشر يحملون التناقضات ذاتها: الخوف، الحب، الأمل، والخذلان. فالعلاقات التي تنشأ بين الشخصيات، كما في حالة الزوجين مناف ووضحة، تكشف صراعًا داخليًا بين الالتزام بالثورة والرغبة في حياة طبيعية، مما يضفي عمقًا عاطفيًا وحيويًا يعيد إلى الأذهان أدب إرنست همنغواي، لا سيما روايته "من تقرر الأجراس".

البناء السردى وتقنيات الرواية

اعتمد كطافة على أسلوب سردى يشبه تقنية السيناريو السينمائي، مستعينًا بتقنية "الفلاش باك" لتفكيك الزمن

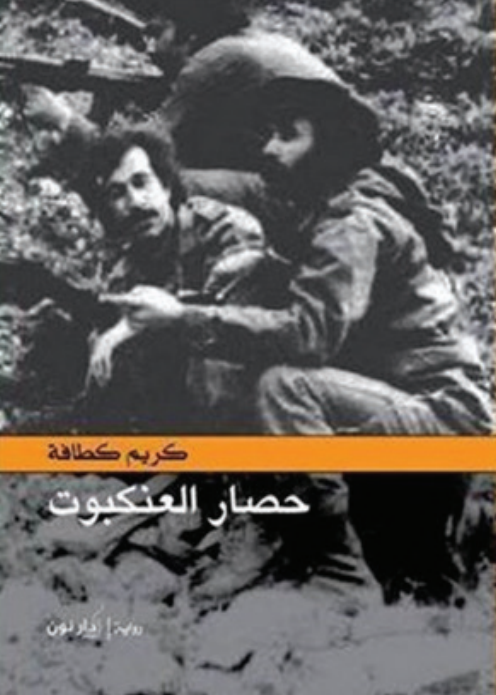
وتقديم أحداث الرواية بطريقة ديناميكية. السارد في الرواية يلعب دور الراوي-الكاميرا، حاضر في المشهد لكنه يمنح الشخصيات مساحة للتعبير عن ذاتها. هذا الأسلوب يُثري البناء الفني ويوسّع الأفق التأويلي للنص. من أبرز المشاهد الدالة على ذلك، مشهد هروب شرين وحسام الصغير نحو الحدود التركية، الذي يجمع بين التشويق والعمق النفسي، ويظهر مهارة الكاتب في مزج الحركة الخارجية بالتوترات الداخلية.

صورة المرأة بين التضحية والتشويه

رغم أن الرواية لا تجعل من المرأة محورًا رئيسيًا، إلا أنها تقدّم نماذج نسائية تعبر عن معاناة مزدوجة: تلك التي تفرضها الحرب، وتلك التي تتبع من نظرة المجتمع. شخصيات مثل شريرين الإيزيدية وروزا تمثل وجوها للمرأة المقاومة في ظل واقع قاس. الكاتب لا يقع في فخ المثالية، بل يعرض بشجاعة هشاشة المرأة في ظل الظروف الاستثنائية، كما يظهر في توصيفه الدقيق لوجوه النسوة المنهكات: "أخفقت النضارة من وجه كل النسوة بما فيهن تلك الجميلات، قناع موحد محل الوجه...جباه النساء محددة والحدود ناشقة والعيون غائرة والحركة بطيئة"، وهي صورة تختزل انهيار الذات أمام ثقل الحرب. وهذا التوصيف يعكس كيف طغت الحرب على الأنوثة وحولتهن إلى كائنات تسعى للبقاء فحسب.

❖رواية "حصار العنكبوت" ليست مجرد توثيق لسيرة النضال الشيوعي في جبال كردستان، بل هي تأمل إنساني عميق في معنى الثورة، في هشاشة الإنسان، وفي كلفة الانتماء. بأسلوب سردى مشوّق وشخصيات نابضة بالحياة، نجح كريم كطافة في تقديم عمل روائي يستحق

أن يُقرأ بوصفه شهادة على زمن لا يزال يترك أثره في الذاكرة العراقية نجح الروائي في نقل المعاناة اليومية للأنصار بتفاصيلها القاسية، من نقص الطعام والماء إلى الخوف الدائم من الموت، مع تركيز على الجانب الإنساني الذي يتجاوز الأيديولوجيا. الشخصيات ليست نمطية؛ بل تحمل تناقضاتها: ضحكاتهم، خوفهم، شجاعتهم، وحيرتهم



جمعة اللامي.. رحل الذي يحفر في جثث المدن

سردية العالم لا تكتمل إلا بالعودة إلى الحلقة الأولى من السلسلة

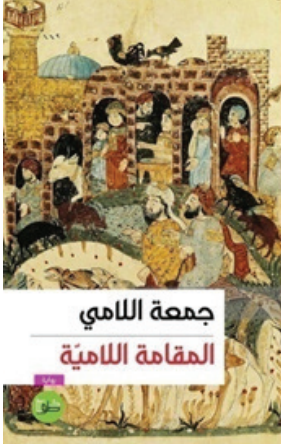
في كتاب "اليشنيون" يفتتح اللامي صفحاته وهو يقول إن "هذا الكتاب هو مرحلة التأسيس مع تجريبي الأدبية التي ضمنتها نصوصا شعرية ومقتبسات سرية ولوحات تشكيلية وصوراً فوتوغرافية لشعراء وفنانين ومحتوات لكبار نحاتين، وبعض صور الآلهة والقديسين والملائكة والأبالسة والشياطين في الحضارات الإنسانية والديانات البشرية. ولقد جعلت بعضها بين قوسين، وتركت بعضها الآخر لفطنة القارئ".

أما في حقريات شخصية: فليفلة والسرروط، قصة حب ميسانية، نقرأ: "أنا سمراء جميلة/ يابنتا ميسان/ لا تنظرن إلي كوني سمراء/ لأن الشمس قد لوحتني/ قبلني حبيبي عند جبهتي/ ولم يدعني إلى كوخه القبصي" (نشد الاناشيد بتصرف).

ويتحدث اللامي في "تجارب سردية" وتحديداً في مقال في السرد، قائلاً إن: القصة والقصيدة والصورة، بل حتى المقالة، هذه التي تقرأونها اليوم، وتلك التي قرأتموها في يوم آخر، تنادي على معبرها، كما ينادي الحلم على معبره أيضاً. في الكتابة، في أثناء عملية الكتابة، ثمة حلم أن استطلع كاتب ماهر الإمساك به، ثم تركه يسير على هواه، أي على قوانينه الداخلية الخاصة به، أي حسب حريته، صار هو، أي الكاتب الماهر، موضوعاً لحلمه، ومعبراً عنه تماماً.

أما في "حديث بورخيس اليشني" ف يرى اللامي أن بورخيس هو منان بن وثان، الذي من قبيلة أبورخص. ثم صار اسمه بالاستعمال اليومي: بورخيس، حتى وصل أسمه الآخر الذي عثرت عليه في أحد رقايم اليشـنـن (بن فليفلة والسرروط) تحت هذا الاسم: بورخيس. ولقد اعتاد أهل المدينة على تسميته باسمه الآخر، حتى نسوا اسمه الأول وأسم أبيه، أي منان بن وثان.

ويقول اللامي في مقطع آخر من الكتاب: أما خورخي لويس بورخيس، الكاتب الأرجينتينى، الذي وصل إلينا في بداية العقد التاسع من القرن العشرين، نحن الذين لا نجد اللغة الإسبانية، ولسنا على اطلاع على طبعات كتبه باللغة الإنجليزية (على سبيل الحصر)، فهو غر صاحبنا أليشني. وإن أشرتك الاثنان في عدد من الصفات التقنية التي تترجم



بورخيس اليشني

بها كتبها.

ويضم كتاب "اليشنيون" عبر صفحاته العناوين المتميزة بأفكارها وقيماتها، منها "آدم وإيف، مريم، مظلة السيدة بيلوبي، حانة الأنسة شيكلا، الحرب، تاريخ العار في بلاد النخعات، الطربوش، حكاية الكاعب الحسناء والمولى العاقب محمد الكاتب، يحدث في الأسطبل الملكي، الفرقان في قرآن فليفلة والسركار، رشيدة خاتون، غريب المتروك، الحمامة، بلبل سرنديب، العيون، سماء البجار، طاوله الحصار، الفقير، صديقتي ديفسى العجوز، أغنية الأخرس، مطارحات نادر وماهر عند شجرة الزيتون" وغير ذلك من سرديات.

فلسفة الهوية

لم يكن الراحل جمعة اللامي يسرد الأدب وحده، بل كان يحفر في جثث المدن. "بغداد التي أحبها ليست تلك التي بناها العثمانيون على النهب، ولا التي صاغها البريطانيون كخفـر لخدمة الإمبراطورية"، كان يقول ذلك وهو يرسم في الهواء شكل مدينة أسطورية اسمها "اليشـنـن". في "اليشـنـن"، كان يحلم الراحل بمقبرة الخيزران، التي صارت مدينة تحت التراب، وكما يقول "هناك، تحت قبور الأجداد، تُولد المدن الحقيقية".

ومن إصداراته التي تنوعت بين القصة القصرة والرواية والنصوص الشعرية: "من قتل حكمة الشامي، الثلاثيات، التراجميا العراقية، المقامة اللامية، مجنون زينب، عيون زينب، الثلاثية الأولى، على العرب، عبد الله بن فرات، أشواق السيدة البابلية، الحرية والثقافة، الأعمال القصصية الأولى، الأعمال الروائية الأولى، ابن ميسان في عزلته، ذاكرة المستقبل، كتاب الكائنات: التاريخ الشخصي للشجعان والقتلة" وغيرها.

ويضم كتابه "ذاكرة المستقبل.. مقابسات الشارقة" مجموعة من الأبواب الفكرية، منها: "باب القيادة، وباب

الفنون السبع، وباب الجوهر المعرفي"، فضلاً عن "باب إحياء الفراغ الإبداعي، وباب الحوارات والمراسلات". هذه الأقسام يطرحها اللامي كحوار تفاعلي مع فلسفة "الهوية العربية الإسلامية" التي أرسى دعائمها إمارة الشارقة قبل ثلاثة عقود، وهي تستكشف طبقات المكان الظاهرة والمغيبة، وكذلك تسليط الضوء على تأثير الإبداع الأدبي والفني في صياغة وعي الإنسان الحديث.

وقد أهدى اللامي عمله بخطابين افتتاحيين، جعلهما مدخلين متلازمين يواكبان القارئ من بداية المصنف حتى خاتمته، مصحوبين بمقدمة بصرية يعود معناها إلى بدايات النهضة في إمارة الشارقة ودولة الإمارات. ويرى اللامي في شهادته: "حملت طموحاً ليكون هذا الكتاب سجلاً ذاتياً لرحلتي مع المشهد الثقافي، متتبعاً نبض الحراك الفكري والفني في إمارة الشارقة، مستنداً إلى رؤية حاكمها الثقافية التي شكلت مرجعية لهذا المسار".

المقامة اللامية

أما كتابه "المقامة اللامية" فهو محاولة جرئية لاختراق القوالب السردية التقليدية، عبر مزج الزمن الأسطوري بالهم المعاصر. حيث أن الكتاب يطرح سؤالاً عميقاً، وهو "هل يمكن بناء سردية عربية معاصرة تعيد إنتاج التراث من دون أن تسقط في فخاخ التكرار أو التسطيح؟ واللامى يجيب جزئياً عبر صفحات الكتاب إلا أنها ترك الباب مفتوحاً أمام إشكالية أكر تتعلق بتساؤلنا عن صياغة شخصيات أسطورية جديدة قادرة على حمل هموم الواقع من دون أن تفقد رمزيتها؟

ونسج اللامي عالماً يخلط فيه الحاضر بالماضي، ويعود بالزمن الحديث إلى بداياته الأولى وجذوره، حيث "الخيمة والوتر والصحراء الممتدة". وكان المؤلف يرى أن سردية العالم لا تكتمل إلا بالعودة إلى الحلقة الأولى من السلسلة، إلى الزمن الذي يمتزج فيه الآباء بالأبناء غاية في خلق

استمرارية بين الميثولوجيا والتاريخ المعيش. ولا تقتصر إسهامات جمعة اللامي على الإنتاج الأدبي فحسب، بل تمتد إلى حقل البحث الأكاديمي، حيث قدم مجموعة من الدراسات التي تركز بشكل لافت على الإمارات العربية المتحدة، البلد الذي اختاره موطناً له وانغمس في نسجها الثقافي عبر عمله في مؤسساتها الإعلامية والفكرية. ومن أبرز إصداراته البحثية: "المسألة الفلاحية في

العراق: بحث في الاقتصاد السياسي للريف العراقي، وقضية ثورة: الصراع والوحدة في منظمة التحرير الفلسطينية، الإبل في الإمارات العربية المتحدة، خطط سلطان: تأملات في المشروع الثقافي القاسمي". وبفضل تنوع موضوعاته، تجاوزت أعمال اللامي الحدود اللغوية، حيث ترجمت نصوصه إلى الإنجليزية والفرنسية والألمانية والروسية، مما وسع دائرة تأثيره الأدبي والفكري.

رحل اللامي تاركا خلفه إرثاً أدبياً غنياً، وشاهداً على قدرة الكلمة على تجاوز قضبان السجن وآلام الغربة.



البشري.

-مثال: "فؤاد" الرسام الذي يحلم بفلورنسا بينما يحاصر الموت رفاقه، يُجسّد الصراع بين الجماليات الفنية ووحشة الحرب.

السياق التاريخي وتأثيره على الحكبة

زمن الرواية (بعد حرب العراق وإيران 1988) ومكانها (جبل كاره الكردي) يضيفان مصداقية على الأحداث. الكاتب لم يسقط في فخ "التسجيلية" بفضل مرونة السرد، لكنه حافظ على التوثيق التاريخي عبر تفاصيل مثل تهجير العائلات إلى الجبال لإضعاف الأنصار، مما يربط بين الشخصي والسياسي .

النقد الذاتي والتفراّت

رغم تميز الرواية، يلاحظ أن بعض الشخصيات الثانوية تبقى باهتة، كما أن التركيز على الذكورية المهيمنة قد يُقلل من تأثير التجارب النسائية. مع ذلك، فإن "الثغرات السردية" التي يتركها الكاتب تُفسّح المجال للقارئ لإكمال الصورة عبر تأمل السياقات.

الخاتمة

"حصار العنكبوت" ليست مجرد رواية عن الحرب؛ بل هي استكشاف للروح الإنسانية في أقسى ظروفها. براءة، مزج كطافة بين الواقعية التاريخية والعمق الفلسفي، مقدّمًا عملاً يحاكي كلاسيكيات الأدب العالمي في تصويره لـ"اللامعقول البشري" وسط العنف. الإهداء المؤثر – "إلى كل من قاسموني تضاريس تلك الأيام" – يختزل جوهر الرواية: ذكرى أولئك الذين حاربوا من أجل حلم لا يكتمل.



سأكتفي بك.. قيامة

فراقذ السعد

أُو تدري أنَّ للناي شجوناً تتبارى

إلا الربابات.. أوتار حزن لا تُجارى

أنا يا ليلي الأشهى.. ذات الجفن

يُجفيني النعاس بالشعر..

أستحضرُك والذكريات

أمتلئني وآثاك..

جنانحان على صهوة الفراشات

ليس لي الخلق بعيداً

ولا أُمكئني أن أُمسك يدَا سواك

عصبتُ عيناى دون أبجدية وجهكُ

فأن كنتُ للشعر رسولاُ

وعلى إثر الأنبياء.. نبوءةُ

هَبني دروشة المطر برقصة سما

أُجرُ شعراً، ما شاء الهوى

وأقتفي خُطاك كالخطايا الغاويات

فأنا يا سيدي

أنسية تتلبسُني روح برزخك القاصي

أختلسُ الجنانُ.. فأأرجُ بقطار الشعرِ

حتى يغلبني شيء من النعاس

لاتوسدُ ضفاف دجلة سُكنى

وأقُبُّلُ الفرات نبعاً

يا آخرَ الطعم الجنوبيّ

وأخر إيقاع الفجر

اختركتُ زمناً أبدياً

وسأكتفي بك.. قيامةُ

الفنان التشكيلي الدكتور قاسم محسن حسان.. استنطاق طاقة الحرف سوريا

بإمكاننا القول إن تجربة الفنان التشكيلي الدكتور قاسم محسن حسان مادة خصبة للدراسة والتحليل، باعتبارها تجربة واسعة ومتميزة ، عمل من خلالها على إيجاد مسار خاص به يختلف مع مسارات مجايله من الفنانين ، على الرغم من كونها تصب في ذات المسار الابداعي العام الذي يرمي الى تطور الفن التشكيلي العراقي المعاصر ، وهي تجربة قامت بخوضه في اكثر من محطة ادائية في سبيل ذلك ، تلك المحطات التي مثلت علامات واضحة في مسيرته الفنية وكذلك في مسيرة الفن التشكيلي العراقي المعاصر، والتي ابتدأها في دراساته للفن من خلال الدراسات الاولية والعليا ،

رحيم يوسف

وعمليات التأليف وكذلك عمله في مجال الإعلام للتعريف بالفن والتجارب الفنية المعاصرة في برامج مرئية معروفة ، بالإضافة الى عدد كبير من المعارض الشخصية والمشاركات في المعارض المشتركة ، وكذلك في اعمال لا تزال ماثلة في السفارات العراقية خارج البلاد ، والتي تمثل الوجه المشرق لحضارات وادي الرافدين ، اضافة لتصميمه الكثير من اغلفة الكتب المطبوعة والشعارات الفنية أو تلك التي تتعلق بالعديد من الفعاليات الفنية والرسمية التي اقيمت في العراق ، ولا يمكن حصر تلك المنجزات الشخصية في هذه العجالة لانها كثيرة وكثيرة جداً ، لتتحول تجربته الى كل واحد لا يمكن فصل جزء منها عن الأجزاء الأخرى ، وهي تتم احدها الآخر في جهود كبيرة ومضنية بذلها في سبيل ذلك . وقد لا تأتي بجديد إذا قلنا ان الخوض في مجال الفن يعد واحداً من اهم النشاطات التي يمارسها الانسان باعتبارها حاجة روحية قبل كل شيء ، باعتبارها بحثاً جماليا خالصا على الرغم من كون النشاط العقلي المرتبط بالفكر هو المحرك الأساسي لها وذلك لارتباط العاطفة بالعقل بكل تأكيد ، من هنا تأتي موازنة الفنان بين الاثنين بشكل غير معلن من اجل الاستمرار في نشاطه الفني بالنسبة للفنان المتفرغ لفنه ، غير ان ثمة تجارب فنية تتعدى ذلك التفرغ من خلال التفرغ في اكثر من نشاط يتعلق بالفن ربما يمتلك تأثيراً ما على تجربة الفنان الجمالية على صعيد الإنتاج ، من هنا فان على الفنان ان يبذل جهوداً جبارة من اجل الموازنة بين تلك النشاطات المتعددة للمحافظة على روحيته الفنية ومواصلة الابداع في جميع تلك النشاطات ، مع ان ما نتحدث عنه يشكل حالات فردية غير قابلة للتعميم ، لكن تجدر الإشارة اليها حين نتناول تجربة معينة في هذا السياق ، وانا هنا اكتب عن الفن التشكيلي الذي لا يختلف كثيراً عن غيره في الفنون الأخرى سوى بتفاصيل بسيطة على صعيد الإنتاج والبث ، فقد يواجه الفنان التشكيلي نوعاً من الضغوطات

التي تتعلق بأدائه الفني على صعيد انتاجه لتجربته الفنية الخاصة ضمن الجيل الذي ينتمي اليه ، وقد تؤثر تلك الضغوطات في تجربته ، لو استسلم لنشاط دون آخر من تلك النشاطات التي سنعمد الى ذكرها ، فحين يتم تكليفه بمنصب اداري ما وان كان ذلك المنصب يتعلق بذات العمل الذي يمارسه فنياً ، والصعوبة تكمن في عملية التشبث التي سيتعرض لها واعني عامل الوقت تحديدا لان الفنان يحتاج لكل دقيقة من وقته من اجل ادامة عمله الفني ، واعني المشروع الجمالي الذي يشغل عليه ، غير ان ذلك ليس رايًا مطلقاً وباتاً وخصوصاً بالنسبة للفنان الذي يمارس اكثر من نشاط في مجال اختصاصه الفني على تجربته الفنية الجمالية، لكنه يقوم بممارسة تلك النشاطات في الوقت وذاته وفي القدرة والفعالية ذاتهما ، على الرغم من انه سيبدل الكثير من الجهد في سبيل ذلك ، لان عامل التحدي سيظهر هنا بكل وضوح ، هكذا يمكننا القول عند النظر للوهلة الاولى لتجربة الفنان التشكيلي الدكتور قاسم محسن حسان الذي كلف مؤخراً بمنصب المدير العام لدائرة الفنون العامة قس وزارة الثقافة والسياحة والآثار ، بالإضافة لعمله في مجالات التأليف ، واعداد وتقديم البرامج الفنية التلفزيونية والعمل على تجربته الفنية ، وبرايي الشخصي المتواضع فان الدائرة كسبت طاقة إدارية ناجحة عن تجربة سابقة وظيفية له ، ستسهم في الكثير من النجاحات الفنية المرجوة من هذا التكليف خدمة للفن والفنانين العاملين بذات الاتجاه ، مع العلم ان الفنان كان قد تحدث عن ذلك حينما اجاب عن سؤال في حوار سابق منشور معه عن هذا الأمر حينما افاد بالقول :

نعم لقد عملت على اعداد الكثير من البرامج الفنية المتخصصة بالفن التشكيلي وفي عدة قنوات فضائية عراقية (اعداداً وتقديماً) ومازلت مستمراً بذلك ، وذلك لخدمة الفنانين وتقديم تجاربهم الفنية التشكيلية فقد قدمت برنامجاً تحت عنوان (تشكيل) وآخر تحت عنوان (من ذاكرة الفن (وبرنامجاً ثالثاً تحت عنوان (خفايا الفن) ، كما ان لدي العديد من المؤلفات والكتب الفنية المتخصصة التي تم طبعها في لبنان ومنها (كتاب فائق حسن ذاكرة اللون) و كتاب (جواد سليم والبحث عن الذات) و كتاب (الروحانية في الرسم الاسلامي) ، اصف الى ذلك استمراري بالعمل على مشروعوي الفني الجمالي في مجال الرسم ، ولا يخفى على المتابع أو المتخصص بالفن ، حجم الجهود التي علي بذلها في سبيل ذلك ، غير ان شغفي بالفن هو الذي يدفعني للتوفيق بين جميع النشاطات الفنية المذكورة بالعمل طوال الوقت المتاح لي .

على الرغم من حصوله على شهادة الماجستير في فن النحت من جامعة سانت كليمنت العالمية الا ان اخلاصه للرسم بقي ملازماً له في مسيرته الفنية ، وان كانت تلك الدراسة تظهر هنا وهناك في اعماله المنجزة ، وذلك من خلال ممارسة النحت احياناً او من خلال الاستعارات التي تظهر فيها ، فلا تمثل الاستعارات الفنية التي يلجأ اليها المشتغلون في الفن



سوى البحث عن الروح الكامنة فيها ، هي محاولة لايقاد شعلة النور التي خبت بفعل العوامل الزمنية المختلفة التي مرت عليها ، غير ان بصيص الضوء مازال يمثل جذوتها ، من هنا فان استعارة الفنان لها تمثل اعادة إحياء لها توازياً مع ما يبتغيه لحاضره فنياً ، وبالتالي سيسير بها من اجل إضاءة الحاضر الذي يحياه ، على الرغم من كم العتمة المخيف الذي يحيط به ، لتتحول العملية هنا الى نوع من التقاء الضوء بالضوء في سبيل بعث ذلك الإشعاع الذي لم ينطفئ مطلقاً ، هكذا انظر إلى الاستعارات الفنية التي يلجأ لها الفنان مما هو متراكم حضارياً والذي يشكل ارتكازاً له ولبن حوله في عمله الفني ، من هنا تأتي استعارته للنحت البارز الـ (relief) ، ومع كون الاستعارة شكلية لكنها بالغة الوضوح على السطوح التصويرية ، لتضفي قيمة فنية لاعماله في الرسم ، كما تتمثل تلك الاستعارات عبر استدعاء فن الجداريات أو الاختام الاسطوانة التي انتشرت في الحضارات القديمة لبلاده ممثلة ارثاً في الفن أو في مختلف العلوم الانسانية في تلك الحضارات ، كما ان دراسته للفن الاسلامي تركت تأثيرها الكبير عليه ، لتجعله يستوعب روحية ذلك الفن لتجعله يلجأ الى حلول ابتكارية يدونها عبر سطوحه التصويرية ، فالسطوح الواقعية مثلاً لا يمكن فصلها عن الفن الاسلامي باي حال من الاحوال ، لانه يمزج بين الأشكال الهندسية في الفن الاسلامي ، اضافة لاستنطاق الطاقة الحروفية في الخط العربي ، ليخرج لنا بتركيبة تمتلك اسباب اختلافها ادائياً وجمالياً، حتى انها توحى بتشابهات مع العديد من الاساليب الاولى التي واكبت بدايات الفن التشكيلي عراقياً اذا جازت لنا هذه التسمية لاسباب واضحة لا يعيننا التطرق اليها تفصيلياً ، وهو عادة ما يجسد رؤاه الفنية انطلاقاً من متبنياته الفكرية، تلك التي تكونت من خلال دراساته للفن بكل تأكيد ، فتلقى بظلالها على أسلوبه الفني وتظهر



ما هو صوري .

نضوج ذاكرة الحرب في ذهن الفنان سمير البدران دون ترميم

د. قيس عيسى



(باسم النمو والتمدد، تُسحق الهويات، وتُشوّه الشعوب، ويُعاد رسم الخرائط كما يُعاد رسم السوق.)

في هذا السياق المأزوم، لا يقف (سمير البدران) موقف المتأمل المحايد، بل يُجسّد عبر فنه وعياً واضحاً بموقفه كمُخفف وفنان إزاء الحرب. إنه لا يستخدم الفن كوسيلة للهروب، بل كأداة للمسائلة والاشتباك، حيث تتجسد رؤيته في كل خيار بصري ومادي، وفي كل تكوين صامت يصرخ بالتاريخ.

قناتهما، والخامات تتجاوز رغم تنافرها، ليُنتج من فوضى الحرب نوعاً من النظام الصامت. إحدى أدواته البارزة هي تقنية الكولاج، التي يوظفها بتقارب حادق مع السطوح الطباعية والجرافيكية، حيث تتداخل طبقات من الورق، الطباعة، والقصاصات المتأكلة، في إشارات لا تخلو من نقد حضاري، وربما استدعاء لذاكرة الصحف التي وثّقت العنف، أو النشرات التي أعلنت الحرب، أو حتى الجدران التي علقت عليها الصور ذات يوم. هذا التقارب يمنح أعماله بعداً أرسيفياً، كأن كل لوحة هي وثيقة شخصية عن جرح جماعي.

لكن التشويه الذي تعكسه أعماله لا ينتج فقط عن مآسي مُعلنة، بل من منطلق القوة العمياء، حيث لا تُشّن الحروب دفاعاً عن الحق، بل فرضاً لسطوة الأقوى. كما عبّر أحد الفلاسفة:

(تكمّن مأساة هذا العصر أن القوة لا تبحث عن العدالة، بل تفرض حضورها لمجرد أنها تستطيع، ولو على حساب الكائن الأضعف.)

وفي مناخ كهذا، تصبح الأديان نفسها أدوات صراع، وتتحول من منابر روحية إلى ساحات معارك، ولا يغيب البعد الاقتصادي عن هذه الصورة، إذ تُشّن الحروب اليوم باسم السياسات التوسعية والهيمنة الاقتصادية، فُيُعاد تشكيل الشعوب والخرائط كما يُعاد تشكيل الأسواق. كما يقول أحد النقاد المعاصرين:

(الحرب لا تُحدّد من هو على حق، بل تُحدّد من يبقى.)

وفي مواجهة هذا البقاء المشوّه، لا يسعى (البدران) إلى منح المشاهد عزاء، بل يواجهه بجدار من الرموز والتجريدات التي تلتقط آثار العنف من دون تصريح، ومن دون محاولة للزخرفة أو التبرير. إنه بذلك ينسجم مع رؤية (بابلو بيكاسو)، الذي قال عن فنه في مواجهة الحرب: (الفن ليس مصنوعاً لتزيين الجدران، بل ليكون سلاحاً ضد العدو.)

في أعماله، يعتمد (البدران) على لغة تجريدية كثيفة، تتواشج مع التورية البصرية، حيث لا يُصرّح بالألم بل يُلمّح إليه. فكل مساحة لونية، وكل شق في السطح، وكل قطعة خامة، تنطوي على معنى داخلي يُحيل إلى العنف، الخراب، والصمت الذي يعقب الانفجارات. خاماته ليست مُحايدة، بل مُختارة بعناية لتكون شاهداً صامتاً على الدمار: الخشب المحروق، القماش المهترئ، المعادن المؤكسدة، والألوان المطفأة. وكلها تُشكل سطحاً بصرياً يبدو كما لو أنه مكّس بطبقات من الزمن المهترئ، حيث كل طبقة تحكي فصلاً من فصول الحرب والتشويه والألم.

ومع ذلك، لا يهمل (البدران) القيم الجمالية للتجريد، فيخلق توازناً دقيقاً بين الفوضى البصرية والانسجام الداخلي، بين الألم والتشكيل، بين الخراب والصناعة. الألوان تتناغم رغم

محفورة في الجسد النفسي والروحي للفرد، وفي الذاكرة الجمعية للمدينة. ولهذا، فإن نضوج هذه الذاكرة في أعماله لا يعني تعافياً، بل اكتمال وعيها بفظاعتها، ومضيّها نحو التعبير المجازي دون أن تفقد صدقها الشعوري. يُذكرنا موقف (البدران) هذا بكلمات الفيلسوف (برتراند راسل)، الذي أدان عبثية الحرب قائلاً:



"الموسيقين" تتخذ إجراءً جديداً ضد هيفاء وهبي

الحقيقة - متابعة

الشكوى المقدّمة من مدير أعمالها السابق خالد التهامي.



بعد الإعلان عن تعاقّد الفنانة اللبنانية هيفاء وهبي على عمل سينمائي جديد تشارك فيه الفنان مصطفى شعبان، اتخذت نقابة المهن الموسيقية إجراءً جديداً ضد الفنانة اللبنانية، وذلك بعد صدور قرار بمنعها من الغناء في مصر، بسبب اتهامها بالإساءة إلى المصريين. وأرسلت نقابة المهن الموسيقية إخطاراً رسمياً إلى نقابة المهن التمثيلية برئاسة الفنان أشرف زكي، يوصي بعدم إصدار تصاريح عمل لهيفاء وهبي، لممارسة نشاطها الفني داخل مصر، وذلك بموجب بروتوكول التعاون بين النقابات الفنية الثلاث، بسبب أزمة إيقافها على خلفية

نيللي كريم تحدث ضجة برقصها المحترف في المغرب

الحقيقة - وكالات

أشعلت الفنانة نيللي كريم مواقع التواصل الاجتماعي بوصلة رقص خلال مشاركتها في فعاليات الدورة الخامسة والعشرين من "أسبوع القفطان"، والتي أقيمت في مدينة مراكش المغربية، وحملت هذه السنة شعار "القفطان إرث بثوب الصبراء". وحضرت نيللي حفل الختام الذي أحياه الفنان المغربي حاتم عمور، وصعدت على المسرح لترقص بجانب عمور وسط تفاعل كبير من الحضور. ونشر عمور عبر حسابه الخاص في "إنستغرام" فيديو يُظهر نيللي وهي ترقص بجانبه على المسرح على أنغام أغنياته. كانت نيللي كريم قد نشرت عبر حسابها الخاص في "إنستغرام" مجموعة صور من المغرب ظهرت فيها وهي ترتدي القفطان الغربي.



طارق العريان يكشف

سراً جديداً عن منى زكي وظافر العابدين

الحقيقة - متابعة

ليس تكملة لشخصيات الجزء الأول، إنما تكملة للموضوع بعد زواج عشر سنوات بشخصيات جديدة"، مشيراً إلى أن أسماء جلال ستكون بطولة الفيلم بعد اعتذار منة شلبي عنه، بسبب ظروف خاصة.



فاجأ المخرج طارق العريان جمهور الفنانة منى زكي بالكشف عن سرّ يخص الجزء الثاني من فيلم "السلم والتعبان" الذي يقوم ببطولته الفنان عمرو يوسف. وقال العريان في تصريحات صحافية إن منى زكي كانت مرشحة أولى في العمل، إلا أنها اعتذرت عنه، مؤكداً أن زوجته نيكول سعفان سوف تظهر في كل أعماله الفنية لأنها تمتلك موهبة حقيقية. وأكد العريان أن تصوير فيلم "السلم والتعبان" بنسخته الجديدة انطلق فعلياً، كاشفاً أن الفنان ظافر العابدين لن يشارك في الفيلم كضيف شرف، بل سيلعب دوراً محورياً في الأحداث. وأضاف: "الفيلم

مؤتمر الاتجاه النفسي في اتحاد الأدباء

العراق التفت لهذا المشروع ورعاه وقدم له كل شيء، ثم افتتحت الجلسة الأولى بمشاركة كل من الباحثين (د.صالح زامل، د.بني عبد القادر، د.هيام عبد زيد عطية، د.قاسم جمعة، د.لؤي خزعل جبر، د.كريم محسن الخياط). أما الجلسة الثانية فقد أدارها د.ميثم الحربي وشارك فيها كل من الباحثين (د.محمود عابد عطية، د.زهير هداد، د.منتظر حسن، أ.ثامر أمين) فضلاً عن جملة من المداخلات لعدد من النقاد بحثت في محاور المؤتمر.

لأهمية الالتفات لمثل هكذا موضوعات، وتخصيص مؤتمرات لها والعناية بها من قبل الاتحاد، ثم أكد الأمين العام للاتحاد الشاعر عمر السراي في كلمة له أن هذا المؤتمر يجيء بعد سلسلة مؤتمرات متخصصة أقامها الاتحاد وهو يوزع فعالياته بين الثقافية والفكرية في جميع محافظات العراق. وبين رئيس اللجنة التحضيرية للمؤتمر د.عقيل حبيب أن موضوع النقد النفسي لم يمنح عناية كافية ويكاد أن يكون غائباً عن المشهد النقدي العربي، ولكن اتحاد أدباء

الحقيقة - خاص

شهدت قاعة الجواهري في الاتحاد العام للأدباء والكتاب في العراق، إقامة (مؤتمر الاتجاه النفسي في النقد الأدبي الحديث) الذي يعقده الاتحاد لمناقشة أبرز مفاهيم هذا الاتجاه وتطبيقاته، بمشاركة باحثين ونقاد متخصصين، وحضور جمع من الأدباء والمهتمين بشأن محاور المؤتمر. وأشار مدير الجلسة الأولى للمؤتمر د.خالد هويدى



الفنان "وحيد علي" قيثارة سومر ونايها المحمل بالحرز وبوح العشق الكسير

سمير السعد



لحن نابض بالإحساس. وبصراحة العارف، عبّر عن أسفه لما آلت إليه بعض الأعمال الغنائية اليوم، واصفاً بعضها بالتهريج، منتقداً غياب الذوق العام، مغرباً عن أمله في بروز طاقات شابة مثقفة تعيد للأغنية العراقية بريقها وهويتها. رغم انشغاله في موقعه الإداري كمنقابي (أمين سر نقابة الفنانين العراقيين بين 2014 - 2017)، بقي على تواصل دائم مع أبناء جيله، ومخلصاً للفنانين الذين سبّقوه، مُعرباً دوماً عن احترامه ومحبة متبادلة جعلته محبوباً على المستويين الفني والإنساني. وحيد علي، ليس مجرد فنان، بل حالة وجدانية عراقية، حافظ على نقاء صوته الجنوبي، وعلى هوية أغنيته.

أما على صعيد التلحين، فقد تعاون مع مجموعة من كبار الملحنين الذين أسهموا في تشكيل ملامح الأغنية العراقية الأصيلة، منهم: محسن فرحان، كريم هميم، كاظم فندي، سرور ماجد، جمعة العربي، حسن مشنت، علي الصغير، فكانت كل أغنية ثمرة تلاق بين الصوت الشجي واللحن الصادق. لم تقتصر مسيرته على العاطفة فقط، بل امتدت إلى الأغنية الوطنية، حيث غنّى للوطن بصديق نادر، وكان صوته شاهداً على حب لا ينضب للعراق. ولأن الفن لا يُحبس في إطار، شارك وحيد علي أيضاً في غناء شارات المسلسلات، مثل "المهايف" و"حكاية مثل"، اللتين كانتا مثالا على تكامل الصورة والصوت، وأثبتت موهبته في ترجمة المشهد إلى

بكل نقاء. في رصيده، ذخيرة من الأغاني التي حفرت مكانتها في ذاكرة المستمع العراقي، منها: "وداعة عينك ما ندمان"، "شال العزيز"، "ضي العيون"، و"والله ينطيني الصبر"، وكلها تعكس ذائقته الرفيعة في اختيار النصوص وتعامله مع نخبة من شعراء العراق الكبار، مثل: كريم العراقي، كاظم فندي، محمد المحاولي، طاهر سلمان، بشير العبودي، مكي الربيعي، كاظم السعدي، كريم اللاامي، كريم خليل، مناضل التميمي، عدنان هادي، صباح الهلاي، جواد الحمراي، فالح حسون الدراجي، كريم راضي العماري، حسن الخزاعي، حمزة الحلقي وغيرهم من أصحاب الكلمة المؤثرة.

القصيدة التي كتبها الشاعر الكبير الراحل كاظم إسماعيل الكاطع، ولحنها كريم هميم، لتغدو واحدة من أجمل ما أنتجته الساحة الغنائية العراقية في استفتاء العام 1986. في كلماتها، يرسم الشاعر لوحة من الانتظار الموجه، مكّلة بأمل خافت: ردتك بس تجي وأحجي إلي يفرحك تنشف دمعتي وبوجهك أضحك ما قلت شعجب؟ ما ينفع عتب لسمعك بس كلام إلي يريحك... ردتك بس تجي هي ليست مجرد كلمات، بل بوح عاشق كتم وجعه طويلاً، وتنازل عن عتابه، فقط من أجل رؤية من يحب، ليضحك من خلاله، ولأجله. قصيدة تختصر لحظة ضعف إنسانية لا يخلج منها القلب، بل يبوح بها

في زمن كانت فيه الأصوات تصنع الذاكرة وتطبع المشاعر على جدران القلب، بزغ صوت لا يشبه غيره، صوت جنوبي نقي من ضفاف دجلة، اختلطت فيه عذوبة الأهوار بشجن القصيدة، فكان وحيد علي... سومري الهوى، عراقي القلب، من جيل لا يتكرر. صاحب بصمة فنية لا تخطئها الأذن، ظل محافظاً على هويته الفنية وسط زحام التغيرات، متمسكاً بأصالة الغناء، بصدق الكلمة، وبنقاء اللحن. فحين غنى، أنصتت له القلوب، لا لحداثة الموسيقى أو بهرجة الإنتاج، بل لصفاء الشعور ودفاء الأداء. من أجمل ما صدح به صوته العذب كانت أغنية "ردتك بس تجي". تلك